



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم علم النفس الإرشادي والتربوي

شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات

Social media networks intensity usage and its
relationship to the marital adjustment
among teachers

إعداد

عبدالله سالم الشمراني

إشراف الدكتور

فواز أيوب المومني

حقل التخصص – الإرشاد النفسي

الفصل الدراسي الأول

2016-2015

شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات

إعداد

عبدالله سالم الشمrani

بكالوريوس عقيدة ومذاهب معاصرة، جامعة الإمام، المملكة العربية السعودية، 2002

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

الدكتور فواز أيوب المومني رئيسنا ومشرفاً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

الدكتورة دينا عبد الحميد الجمل عضواً

أستاذ مشارك في مناهج وأساليب تدريس اللغة الإنجليزية، جامعة اليرموك

الدكتور رامي عبد الله طشطوش عضواً

أستاذ مساعد في الإرشاد النفسي، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة

2016/1/ 4

الإهداء

إلى والدي الحبيب... الذي غرس فيَّ حب العلم والمعرفة،

وعلمني معنى الطموح.

إلى أمي الحبيبة... نبع الحنان الذي لا ينضب، والتي ترعرعت في ظلال حبها،

وأغدقت عليَّ سواكب السعادة.

إلى زوجتي الغالية التي تعبت وصبرت على غيابي طيلة فترة الدراسة وتحملت عناء

ومسؤولية الأبناء... فلها مني كل الاحترام والتقدير

كما أهدي ثمرة هذا العمل إلى الزهرتين الحنوتين... دانيا وصبا... حفظهما الله

ورعاهما وأدامهما ذخراً لوالديهما

إلى إخوتي وأخواتي... الذين وقفوا بجانبني دائماً

إلى كل هؤلاء...

الباحث

شكر وتقدير

أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي الموقر الدكتور فواز المومني، الذي أشرف على إعداد هذه الرسالة، وعلى توجيهاته القيّمة التي أفادتني أثناء إعدادها، وعنايته بهذا العمل ليكون موفقاً وناجحاً، فله كل احترامي وامتناني.

كما أتوجه بجزيل الشكر لأعضاء لجنة المناقشة الدكتورة دينا عبد الحميد الجمل، والدكتور رامي عبد الله طشطوش على تفضلهم بالاشتراك في مناقشة هذه الرسالة، فلهم كل الشكر.

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
قائمة المحتويات	هـ
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ح
الملخص باللغة العربية	ط
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	1
التوافق الزوجي	7
العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي	15
مشكلة الدراسة وأسئلتها	16
أهمية الدراسة	17
مصطلحات الدراسة	18
محددات الدراسة	19
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي	20
الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي	22
الدراسات التي تناولت العلاقة بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي	26
التعقيب على الدراسات السابقة	28
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
منهج البحث	30
مجتمع الدراسة	30
عينة الدراسة	30
أداتا الدراسة	31
إجراءات الدراسة	40
متغيرات الدراسة	41

الموضوع	الصفحة
الأساليب الإحصائية المستخدمة	42
الفصل الرابع: عرض النتائج	
النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	43
النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	44
النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	50
النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	51
النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	54
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	56
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	58
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	62
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع	63
مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس	67
التوصيات	70
قائمة المراجع	71
الملاحق	77

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
31	(1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.....
	(2): قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع المقياس ككل
33
	(3): معاملات الارتباط المصحح بين الفقرات والدرجة الكلية والبُعد الذي تنتمي لمقياس التوافق
38 الزواجي
40	(4): معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزواجي.....
	(5): المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات
43 مقياس التوافق الزواجي.....
	(6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزواجي
44 تبعاً لمتغيرات الدراسة.....
45	(7): تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة.....
45	(8): اختبار شفهي للمقارنات البعدية على مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير العمر.....
	(9): المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق
46 الزواجي في ضوء متغيرات الدراسة.....
	(10): نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزواجي
	(11): نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على القيم المختلفة لمقياس التوافق
48 الزواجي.....
	(12): نتائج اختبار شفهي للمقارنات البعدية على مجالات مقياس التوافق الزواجي تبعاً لمتغير
49 العمر.....
	(13): المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات
50 مقياس شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً.....
	(14): المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس شدة
52 استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة.....
53	(15): تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة... ..
	(16): اختبار شفهي للمقارنات البعدية على مجالات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
54 تبعاً لمتغير العمر.....
	(17): معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس التوافق الزواجي
55 والمقياس الكلي ومقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.....

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
77	(1): مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورته الأولية.....
79	(2): مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية.....
81	(3): مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية.....
85	(4): مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية.....
88	(5): أسماء محكمي أدواتي الدراسة.....
89	(6): كتب تسهيل المهمة.....

الملخص باللغة العربية

الشمراي، عبدالله. شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق

الزواجي لدى المعلمين والمعلمات، 2015 (المشرف د. فواز أيوب المومني).

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها

بالتوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات في مديرية تربية إربد الأولى، وقد تكونت عينة الدراسة

من (550) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة العشوائية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس شدة مواقع التواصل الاجتماعي المُعدّ من

إيلسون وستينفيلد ولامب (Ellison, Steinfield & Lamp, 2007)، ومقياس التوافق الزواجي

المُعدّ من سبينر (Spanier, 1974)، بعد التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزواجي ككل وجميع أبعادها لدى المعلمين

والمعلمات جاء ضمن المستوى المرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير الجنس وجاءت الفروق لصالح المعلمات، ولمتغير العمر،

بين فئة العمر (36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق

لصالح فئة العمر (36-50)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى

التوافق الزواجي تعزى لمتغيرات عدد ساعات الاستخدام، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي.

وأظهرت النتائج أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي جاء

متوسطاً، وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شدة استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور، ولمتغير ساعات

الاستخدام لصالح 4 ساعات فأكثر، ولمتغير العمر، بين فئة العمر 35 فما دون من جهة وفئتي

العمر (36-50 ، و 51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر 35 فما دون

في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغيري عدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي.

وبينت نتائج معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعد التماسك الزوجي والتوافق الزوجي ككل لدى المعلمين والمعلمات، ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعدي الرضا الزوجي والتعبير العاطفي لدى المعلمين والمعلمات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعد الاتفاق الزوجي والتعبير العاطفي لدى المعلمين والمعلمات. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم عدد من التوصيات كان من أبرزها إعداد برامج إرشادية وتدريبية للمعلمين تتناول مواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق الزوجي.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التوافق الزوجي، المعلمون والمعلمات .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

حظيت مواقع التواصل الاجتماعي باهتمام كبير من رواد المواقع الالكترونية في العالم، حيث أصبحت مكانًا للتواصل اجتماعيًا وسياسيًا، ومناقشة الآراء والأفكار، وتكوين الصداقات، ونظرًا لازدياد الإقبال على الانترنت وعلى مواقع التواصل الاجتماعي من جميع شرائح المجتمع للاستفادة من تلك المواقع، والتي تسهم في تكوين مجموعات تساعد الفرد على إشباع حاجاته النفسية ورغباته المكبوتة.

وتعد أواخر تسعينيات القرن الماضي بداية الظهور لمواقع التواصل الاجتماعي، ففي العام 1995 ظهر موقع Classmates.com الذي هدف إلى الربط بين زملاء الدراسة، وفي عام 1997م ظهر موقع Six Degrees.com والذي كان يركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص، من خلال السماح للمستخدمين من وضع الملفات الشخصية على الموقع، وتبادل الرسائل بين المشتركين، ثم توالى بعد ذلك العديد من المواقع التي تهتم في التواصل الاجتماعي (محمود، 2011).

وتعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها: "مواقع الكترونية يكون من خلالها الفرد صفحة خاصة به (Profile)، يقدم من خلالها لمحة عن شخصيته أمام جمهور عريض أو محدد وفقًا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معه في الاتصال، مع إمكانية الإطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضًا وما يتوفر فيها من معلومات، مع العلم بأن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع حسب الموقع المستخدم" (Kittiwongvivat & Rakkanngan, 2010: 20).

ويعرفها بويد وإليسون (Boyd & Ellison, 2008) بأنها: مواقع إلكترونية تتيح للفرد إنشاء صفحة شخصية أو عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد، بحيث تشمل هذه الصفحة على قائمة الاتصالات الخاصة به، والخاصة بالمستخدمين الآخرين الذين يشاركونه الاتصال من خلال نفس النظام.

وقد برزت في الآونة الأخيرة العديد من مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الإنترنت، وحظيت بانتشار كبير على الصعيد العالمي، بل وقد باتت بعض مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع زيارة في العالم، بما في ذلك فيسبوك (Facebook)، ماي سبيس (Myspace)، وتويتر (Twitter)، ولايف نت (Lifeknot)، وأوركوت (Orkut)، وستامبل أبون (Stumble Upon)، ويوتيوب (Youtube) وغيرها من مواقع التواصل الاجتماعي، التي تتيح خدمة التواصل بين العديد من المستخدمين مهما اختلفت أماكنهم، وجنسياتهم ولغاتهم (الطيب، 2012).

ومن أبرز مواقع التواصل الاجتماعي الموجودة على شبكة الاتصالات العالمية، الفيسبوك (Facebook)، وتويتر (Twitter)، ويوتيوب (Youtube)، ولا يدل ذلك على أفضلية هذه النماذج بقدر ما يشير إلى كثرة الاستخدام، والانتشار، والتداول وخاصة على المستوى العربي، وفيما يلي توضيحًا لتلك المواقع:

- **الفيسبوك (Facebook):** وهو موقع تواصل اجتماعي يساعد على تكوين علاقات بين المستخدمين، ويمكنهم من تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية، ومقاطع الفيديو، والتعليقات، ويسهل إمكانية إقامة علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره أكثر من (800) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم (المليجي،

(2015)

- **تويتر (Twitter)** : هو موقع تواصل اجتماعي يستخدمه ملايين الأفراد في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وأقاربهم وزملاء العمل من خلال أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والهواتف النقالة، وتسمح واجهة تويتر بنشر رسائل قصيرة تصل إلى (140) حرفاً يمكن قراءتها من طرفي مستخدمي الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات وفي هذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصية قد وضعت مشاركة جديدة (Bellin, 2012).

- **يوتيوب (YouTube)**: هو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو، وهو ثالث موقع شهرة بعد الفيسبوك (Facebook) وجوجل (Google)، ويسمح هذا الموقع للمشاركين بمشاهدة ومشاركة وتخزين مقاطع الفيديو بشكل مجاني، وقد تأسست في عام 2005م، بواسطة ثلاثة موظفين في شركة بيبي بال (Pay Pal) هم تشاد هيرلي، وستيف تشين، وجاود كريم، في كاليفورنيا بأمريكا، ثم أصبح بعد ذلك ملكاً لشركة جوجل (Google) بعد أن اشترته في عام 2006م، وتستخدم تقنية الأدوبي فلاش (Adobe Flash) لعرض المقاطع المتحركة والفيديو، وقد سهل موقع اليوتيوب نشر الأفلام والمقاطع الموسيقية ومقاطع الفيديو على نطاق واسع، وبشكل متوفر لجميع الأفراد ومجاناً دون أي مقابل، أما عن شروط الخدمة التي يوفرها يوتيوب فإنه لا يسمح بنشر الأفلام المحفوظة بحقوق النشر إلا بعد الأذن من صاحبها، كما أنه لا يسمح بنشر الأفلام الإباحية أو التي تتعرض للشخصيات والمؤسسات بالإساءة، أو الإعلانات التجارية أو التي تشجع على الإجرام (المليجي، 2015).

وفي السياق ذاته يرى محمود (2011) أن الخبراء يقسمون مواقع التواصل الاجتماعي،

إلى نوعين، هما:

• النوع الأول: مواقع التواصل الشخصية: تتكون بشكل أساسي من ملفات شخصية

للمستخدمين، وتضم مجموعة من الخدمات العامة كالمراسلات الشخصية، ومشاركة الصور، والملفات الصوتية، والمرئية، والروابط، والنصوص، والمعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي.

• النوع الثاني: مواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالعمل: ويعد هذا النوع من أنواع

الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية، فهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي، وأصحاب الأعمال والشركات، وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية، وما قاموا به في سنوات دراستهم، وعملهم، ومن قاموا بالعمل معهم.

كما يقدم الحلفاوي (2006) تصنيفاً آخر لمواقع التواصل الاجتماعي، من الناحية الفنية والتطبيقية، حيث قسمها إلى ثلاثة أنواع أساسية:

1. المواقع الساكنة: (Static Web Site)، تحتوي هذه المواقع على بعض النصوص والصور، بالإضافة إلى مواد نصية وجرافيكية ثابتة ومتحركة.

2. المواقع الديناميكية: (Dynamic Web Site)، يتميز هذا النوع من المواقع بخاصية قاعدة البيانات (Data Base)، وتختلف عن المواقع الساكنة، حيث تسمح لأصحاب هذه المواقع أو المسؤولين عن إدارتها - دون الرجوع إلى الشركة المصممة أو المسؤول عن تصميم الموقع - إجراء التغييرات والتحديثات كالحذف والإضافة وإدخال المعلومات الجديدة، وتحديث البيانات وترتيب الصور، بالإضافة إلى التحديث المستمر يومياً مثل الفيسبوك.

3. مواقع التجارة الإلكترونية: (E- Commerce) تعتبر هذه المواقع سوقاً مفتوحة للزوار، حيث تعرض خدماتها ومنتجاتها الإلكترونية للناس، وتعتبر أيضاً أكثر مواقع الإنترنت تطوراً وأهمها تجارياً.

وتتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها تتخطى الحواجز الجغرافية والمكانية، وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، ببساطة وسهولة ويسر، كما تتميز بتنوعها وتعدد الاستعمالات، كالتعليم، ونشر الثقافات، والتعارف بين الأفراد والجماعات، والقراءة والمطالعة وغيرها، كما تتميز بسهولة الاستخدام، حيث تستخدم الشبكات الاجتماعية الحروف واللغة ببساطة ويسر، وتستخدم الرموز والصور التي تساعد على التفاعل بين المستخدمين، فالفرد فيها مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، وبهذه الحالة فإنها تلغي السلبية المقيمة في الإعلام القديم كالتلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيزًا للمشاركة الفاعلة للمشاهد والقارئ، هذا بالإضافة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز باقتصاديتها في الجهد والوقت والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وهي ليست حكرًا على أصحاب الأموال، أو حكرًا على جماعة دون أخرى (الطيب، 2012).

وقد تباينت وجهات النظر حول ما تتركه مواقع التواصل الاجتماعي من آثار على حياة الفرد من مختلف جوانبها، فهناك من يرى أن لمواقع التواصل الاجتماعي آثارًا إيجابية، وآخرون يرون أن هناك آثارًا سلبية لهذه المواقع، أما من حيث الإيجابيات لهذه المواقع ترى سرور (2015) أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في ربط الأفراد ببعضهم وتقصير المسافات بينهم، كما تعتبرها منصة فورية للحصول على الأخبار والمعلومات، وتساعد على تعلم أمور جديدة، هذا بالإضافة إلى ما توفره من ميزات ترفيهية، وما تتيحه من فرص للحصول على وسائل تواصل قليلة التكلفة، وما توفره من فرص للعمل والتطور الوظيفي.

كما يرى بويد وإليسون (Boyd & Ellison, 2008) أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل الآراء بين مرتادي هذه المواقع، وذلك من شأنه أن يزيد من الترابط ومن قوة

العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، كما تساعد على التعرف على ثقافات الشعوب، فضلاً عن كونها وسيلة عابرة للحدود للتواصل بين الأفراد، فتتيح لهم تكوين الصداقات، كما أنها تعتبر وسيلة لممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تهدف إلى التقارب بين الأفراد، وتسهل عملية التواصل مع الآخرين.

إضافة لذلك فإن مواقع التواصل الاجتماعي تُعد مكتبة متنقلة لكل شخص تحتوي على العديد من الكتب والمراجع، إذ يستطيع الفرد القراءة والطباعة عبر الشبكة أثناء التصفح أو نسخها بأكملها إلى الحاسب الشخصي دون الحاجة إلى الذهاب للمكتبات العامة أو شراء الكتب، إضافة إلى ذلك، هناك الصحف والمجلات والمقالات في العديد من المجالات التي يمكن الاستفادة منها (Kumar, 2012).

أما من حيث الآثار السلبية التي تتركها مواقع التواصل على الأفراد، يرى عيد وورد (Eid & Ward, 2009) أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على عزل الأفراد، وإهدار الكثير من الوقت، وتحد من فرص التفاعل الاجتماعي، كما قد تؤدي إلى التفكك الاجتماعي، والخداع السياسي، والإساءة للآخرين، ونشر الأكاذيب، وتزيد من فرص متابعة الأفراد للمواقع الإباحية والفاضة، وإقامة العلاقات غير الشرعية، وقد تدخل بعض الممارسات التي تتعارض مع الدين والثقافة، وهدم قيم المجتمع، والتشهير والانتحار، وانتهاك خصوصية الأفراد، وقد تؤدي إلى جرائم الإنترنت.

وترى سرور (2015) أن هذه المواقع من شأنها أن تقلل من التفاعل الشخصي بين الأفراد، وتضعف مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، والإدمان على الإنترنت، وتزيد من خطر التعرض للمواقع غير اللائقة، وقد تقدم بعض المعلومات غير الدقيقة والمضللة في بعض الأحيان، والتي قد تتعارض مع ثقافة المجتمع، كما تؤدي إلى التفكك الأسري، وسوء التوافق الزوجي.

وفيما يتعلق بأثر المتغيرات الديمغرافية أو الاجتماعية على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات تباينًا في نتائجها، ففي ما يتعلق بمتغير الجنس، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة ريدمان وتراباني (Redman & Trapani, 2012) أن المعلمين أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي من المعلمات ، بينما أشارت دراسة سلادر، بينسون، مارتن وفريلاندر (Sluder, Benson, Martin & Freeland, 2015) أن المعلمات أكثر استخدامًا لشبكات التواصل الاجتماعي من المعلمين ، وأشارت دراسات أخرى إلى أن مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لا تختلف باختلاف جنس المعلم كما في دراسة ايلي (Eley, 2012)، ودراسة سمر، اسفر ويلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014).

أما متغير العمر، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة اتفاقًا حول عمر المعلم ومستوى استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة ريدمان وتراباني (Redman & Trapani, 2012)، ودراسة هتشينز وهيز (Hutchens & Hayes, 2014)، ودراسة سمر، اسفر ويلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014)، ودراسة سلادر، بينسون، مارتن وفريلاندر (Sluder, Benson, Martin & Freeland, 2015) على أنه كلما كان عمر المعلم أصغر كان أكثر استخدامًا لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمعلمين الأكبر عمرًا.

التوافق الزوجي

يُعد التوافق الزوجي أحد أنواع التفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الزوجين، باعتباره أحد المقومات التي تؤدي إلى إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للزوجين، حيث يشكل علاقة متبادلة بين طرفين لكل منهما صفاته الشخصية، ويدل التوافق الزوجي على مدى تقبل العلاقة الزوجية

من خلال التفاعل المتبادل بين الزوجين في عدة جوانب، و أهداف، وقيم، وتوقعات مشتركة فيما بينهما والتي من شأنها أن تقود إلى استمرار الحياة الزوجية واستقرارها.

وقد وردت عدة تعريفات كثيرة للتوافق الزوجي، نتطرق إلى بعض منها؛ حيث ترى المالك ونوفل (2006: 74) "أن التوافق بين الزوجين يتضمن التحرر النسبي من الصراع، والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة، وكذلك المشاركة في أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف بينهما".

ويعرف الداھري (2008: أ: 83) التوافق الزوجي بأنه : "قدرة كل من الزوجين على التواء مع الآخر ومع مطالب الزواج، ويستدل عليه من أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، وفي مواجهة الصعوبات الزوجية، وفي التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وفي إشباع حاجاتهم من تفاعلهم الزوجي".

ويعرف كلاكان وإيرسانلي (Kalkan & Ersanli, 2008) التوافق الزوجي بأنه قدرة الزوجين على المحافظة على زواج متوازن، وخلق نوع من الانسجام العاطفي والانفعالي والاجتماعي بينهما.

ويعرفه بلينغر، ديسشافي وآخرون (Belanger, DiSchiavi, et al., 2014) على أنه مجموعة السلوكيات والتصورات المعرفية التي يستخدمها الزوجان من أجل التعامل مع المتطلبات الداخلية والخارجية المفروضة من الشريك الآخر.

وفيما يتعلق بجوانب التوافق الزوجي، تشير سليمان (2005) إلى أن التوافق الزوجي يُعد محصلة طبيعية لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في العديد من جوانب الحياة الزوجية، الانفعالية، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية، والجنسية، والتي تتمثل في التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، وإشعاره بالاحترام، والثقة، والحب والمودة والتقدير والاحترام، بالإضافة إلى التشابه

أو التقارب بين الزوجين في المستوى الثقافي، والتعليمي والعادات، والتقاليد، والقيم، والاتفاق حول أساليب تنشئة الأبناء، والاتفاق على ميزانية الأسرة وطرق الإنفاق، والتخطيط للمستقبل المالي، بالإضافة إلى إدراك كل من الزوجين وتفاهمهما وقناعتها بما يتوفر لديهما من موارد اقتصادية من أجل تحقيق وإشباع حاجتهما، ومواجهة الأزمات المالية وقت حدوثها، والقدرة على ضبط المصاريف وتحديد المجالات التي يجب الإنفاق فيها، بالإضافة إلى تحقيق الإشباع الجنسي للشريك، لأن الإشباع الجنسي يُعد أحد الدوافع التي يسعى الفرد إلى تحقيقها بالزواج، والتي من شأنها أن تحقق التوافق الزوجي.

أما مظاهر التوافق الزوجي، فقد حددها علي (2008) في العديد من الجوانب التي تدل على توافق الزوجين مع بعضهما البعض خلال مراحل حياتهم الزوجية، والتي تتمثل في التواضع والتعاون بين الزوجين في أداء الأدوار، وحصول كل من الزوجين على مطالبته واحتياجاته، وتحقيق أهدافه، مما يعني اتفاق السلوكيات مع التوقعات، وكذلك الانسجام والقدرة على حل المشكلات وتقديم الدعم والمساعدة لبعضهما البعض، هذا بالإضافة إلى التواصل الناجح بين الزوجين، وظهور الحب المتبادل بينهما، والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة وعن الزواج وعن الطرف الآخر، والشعور بالراحة النفسية، وكذلك ظهور الإشباع الجنسي، والتعاون الاقتصادي بين الزوجين، والنجاح والكفاءة في العمل؛ حيث أن التوافق الزوجي للفرد قد يزيد استقرار الفرد العامل في عمله.

ولكي يكون وضع العلاقات الأسرية صحيحاً وناجحاً ترى أبو سكينه وخضر (2011) أنه لا بد من توفر عدد من الأسس الضرورية والتي يمكن الاعتماد عليها في تحقيق التوافق في الحياة الزوجية، وهذه الأسس تتمثل في أن ينتمي كلا الزوجين إلى ثقافة اجتماعية متماثلة يجمعهم عادات سلوكية متشابهة واتفاق حول التصرفات، هذا بالإضافة إلى تمتع الزوجين بمستوى مناسب من

النضج الانفعالي الذي يجعلهما يحتكمان إلى العقل والمنطق وتقبل ما تأتي به الحياة من مواقف، كما أن الرابطة الزوجية تحتاج إلى التعارف بين الزوجين تعارفًا كاملاً قبل الزواج حتى تنتهي لهم فرص النجاح فيها بعد إتمام الزواج والاستمرار فيه، أضف إلى ذلك حرص كلا الزوجين على إظهار مشاعر الود والحب والتقدير والارتباط النفسي العاطفي لكي تؤدي العلاقات الزوجية دورها في حياتهما المشتركة، وأن يتعاون الزوجان في تحقيق أهدافهما المشتركة، ومشاركة كل منهم للآخر في اتخاذ القرارات، والثقة فيما بينهم.

وقد كثرت وتعددت الآراء ووجهات النظر التي تناولت التوافق الزوجي بالتعريف، والتفسير، وبالتالي انقسم العلماء والباحثون بهذا الخصوص إلى وجهات نظر مختلفة، فتنبوا نظريات كثيرة ومتعددة، ضمنوها الأفكار التي تعبر عن آرائهم، في محاولة منهم لإيجاد النظرية الأكثر كفاءة.

وينظر أصحاب النظرية البنائية الوظيفية عند محاولتهم بيان طبيعة المشكلات الزوجية بأنها قد تنتج عن اضطراب في العلاقات الأسرية مما يهدد البناء الأسري، وبالتالي فإن هذا الاضطراب قد ينتج عن محاولة المرأة في منافسة الرجل وتقليد أدواره، في حين تشير نظرية الدور إلى أن ما يحدث من اضطرابات بين الزوجين إلى تعارض الأدوار بين أحد الزوجين أو كليهما وبالتالي يجب العمل على تعديل هذه التوقعات بما يساعد على تحقيق التوافق ما بين الزوجين والتحرر من اضطراب العلاقات والتوتر. وتتعلق نظرية التحليل النفسي في تفسير المشكلات الزوجية إلى تاريخ العلاقة ما بين الزوجين من سلوكهم الذي قد يُعد سبباً في الصراعات اللاشعورية، وبالتالي فإن ما يبرز من خلافات قد ينتج عن شعور كلاهما بالإحباط، في حين تؤكد نظرية الصراع على أن المشكلات الزوجية قد تنتج عن سيطرة الرجل، والتحكم في جميع الموارد،

سواء المادية منها، أو التحكم في الجوانب الاجتماعية، وأن الرجل مصدر القوة وصاحب النفوذ (سليمان، 2005).

أما السلوكيون أمثال ماركمان (Markman) فإنهم يرون أن التوافق الزوجي ما هو إلا نتيجة لمجموعة من التفاعلات الإيجابية بين الزوجين، والتي من شأنها أن تؤدي إلى شعور كلا الزوجين وجميع أفراد الأسرة بالراحة والرضا، وتساعدهم على التوافق مع ضغوط الحياة، كما تؤدي إلى إحساس كلا الزوجين بالحميمية العاطفية والجسمية، مما يؤدي إلى الحفاظ لمدة أطول على العلاقة في إطار السياق الثقافي الذي يعيش فيه الزوجان (بلميهوب، 2010).

ولأهمية التوافق الزوجي، ترى أبو سكينه وخضر (2011) أن التوافق الزوجي ينقسم إلى نوعين، أولهما التوافق الزوجي التكيفي: وفيه يصل كلا الزوجين إلى الهدف الذي يسعيان إلى تحقيقه، ويصل بهم إلى حالة من الرضا والإشباع المشترك لجميع جوانب الحياة الزوجية الانفعالية والاجتماعية والفكرية والجنسية والاقتصادية وصولاً للتوافق الزوجي، وثانيهما هو التوافق الزوجي غير التكيفي، وفيه يتوافق الفرد مع جوانب معينة من حياته، وبالتالي قد يتحقق لأحد طرفي العلاقة الزوجية أو كليهما جزء من الهدف الذي يسعيان إلى تحقيقه.

كما أن استمرار الحياة الزوجية، وتحقيق التوافق الزوجي، يحدث نتيجة التفاعل الإيجابي بين الزوجين والمرتبطة بعدة عوامل، تتمثل في الجانب الاقتصادي، وما يترتب عليه من وجود مستوى دخل مناسب يلبي حاجات الأسرة، والجانب العاطفي والجنسي، وما يترتب عليهما من إحساس كل منهما تجاه الآخر بالحب والمودة، خاصة إذا كان هذا الحب مرتبطاً بالإشباع الجنسي، وكذلك إنجاب الأطفال، يُعد أحد العوامل التي تحقق التقارب والاستقرار والتوافق بين الزوجين، هذا بالإضافة إلى الانتماء إلى ثقافات وبيئات اجتماعية متشابهة ومتماثلة في العادات والتقاليد والقيم والأعراف، وكذلك دور الأهل الإيجابي وما يترتب عليه من تحقيق التوافق والاستقرار

بين الزوجين، فكلما كانت العلاقة بين الزوجين والأهل على مستوى من النضج والرقى، ويتخللها الاحترام والتقدير، وتقديم العون والمساعدة للزوجين كلما كان دور الأهل إيجابياً (الصمادي ومخادمة، 2004).

وفي هذا السياق يرى الداھري (2008: أ) أن الزوجين يعتبران متوافقين في حياتهم الزوجية إذا كانت سلوكيات كل منهما مقبولة للآخر، وقام كل منهما بواجباته نحو الطرف الآخر وأشبع له حاجاته وعمل ما يربطه به، وامتنع عن عمل ما يؤذيه، أو لم يفسد علاقته به أو بأسرته بشكل عام، وعليه فإنه يتم الحكم على التوافق الزوجي بين الزوجين من خلال ثلاث زوايا هي: الزوج وما يقوم به من سلوكيات في تفاعله مع الزوجة، وما يتحقق له من أهداف، وما يتعرض له من صعوبات وخلافات وما يشبع له من حاجات، والزوجة وما تقوم به من سلوكيات في تفاعلها مع الزوج، وما يتحقق لها من أهداف، وما تتعرض له من صعوبات وخلافات وما يشبع لها من حاجات، والزواج وما يتحقق من أهدافه للزوجين والأسرة، في ضوء فهم المجتمع ومعايير.

أما فيما يتعلق بالمؤشرات التي يستدل من خلالها على عدم التوافق الزوجي بين الزوجين، يرى حمدان (2006) وجود العديد من المؤشرات التي تدل على عدم التوافق بين الزوجين، منها: إهمال الزوج أو الزوجة لمسؤولياتهم الأسرية والمنزلية، أو التخلي عن بعض أو كل المسؤوليات المادية والإدارية بشكل كلي، أو تحميل شريك الحياة أعباء الوفاء بهذه المتطلبات والمسؤوليات أو القيام بها، هذا بالإضافة إلى قضاء الزوج أو الزوجة معظم وقتها في العمل الرسمي وفي مشاغلها ولهوهم الخاص، وتجاهل الزوج أو الزوجة لرغبات أو طلبات أو حاجات الآخر، وكذلك تسلط أحد الزوجين على حياة وقرارات شريك الحياة.

ومن العوامل التي من شأنها أن تؤثر في التوافق الزوجي، العوامل الاجتماعية والثقافية، حيث تتأثر العلاقات الزوجية بخبرات الزوجين السابقة وبالتراث الثقافي والاجتماعي لكل منهما،

فكلما زاد الاختلاف بين الزوجين في هذه الأمور قل التوافق الزوجي بينهما، فكثيرًا ما يختلف الزوجان في اتجاهاتهم الاجتماعية والقيم الثقافية التي تسود حياتهما، مما يؤدي إلى حدوث الخلاف والنزاع بينهما وبالتالي سوء التكيف الزوجي بينهما (مؤمن، 2004).

هذا بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية والتي تتمثل في الدخل المنخفض، والبخل والإسراف، والاستغلال المادي للزوجين، وعدم الرغبة في الإنفاق على الأسرة، أو عدم المشاركة من قبل الزوج أو الزوجة في الإنفاق على المنزل مما يحدث حالة من عدم الثقة، وعدم الاطمئنان والشعور بالشك، بالإضافة إلى عدم الاتفاق على كيفية الإنفاق، كما أن توفر المال أيضًا قد يكون سبب الخلافات بين الزوجين إذا أسيء استخدامه، كما أن دخل الزوجة قد يكون أيضًا أحد أسباب الخلافات بين الزوجين وخاصة عندما تكون الأسرة بحاجة له وتمتنع الزوجة عن الاشتراك في مصروفات الأسرة، وقد يتعدى الزوج على دخل زوجته ويتصرف به دون رضاها، كل هذه الأمور تؤدي بالنهاية إلى حدوث اضطراب في العلاقة الزوجية وحالة من عدم التوافق (حمدان، 2006).

كما أن العلاقة الزوجية تتأثر بشخصية كل من الزوجين، وبدرجة اختلافهما الانفعالي أمام المواقف والأحداث التي تمر بهما، وبدرجة الإحساس بالقلق، وتتمثل بالغيرة الشديدة، والشك، وعدم الثقة بالشريك، والغيرة الشديدة، وعدم القابلية للتكيف مع المتطلبات الجديدة للحياة الزوجية (مؤمن، 2004).

وفيما يتعلق بأثر المتغيرات الديمغرافية أو الاجتماعية على مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات تباينًا في نتائجها، ففيما يتعلق بمتغير الجنس، فقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة الجهوري (2008)، ودراسة عبد الرحمن (2010)، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014)، ودراسة شنغ (Chung, 2014) أن

مستوى التوافق الزوجي لا يتأثر بمتغير الجنس، أي أن جنس الزوج سواء كان ذكراً أم أنثى فلا يؤثر في مستوى وقدرة الزوجين على التوافق الزوجي.

أما متغير العمر، فقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة تبايناً في أثر العمر على مستوى التوافق الزوجي، فمنها ما أظهر وجود أثر للعمر كما في دراسة شنغ (Chung, 2014) التي أظهرت أن الأكبر عمراً يتمتعون بمستويات مرتفعة من التوافق الزوجي مقارنة بالأصغر عمراً، بينما أظهرت دراسات أخرى مثل دراسة الجهوري (2008)، ودراسة بتول وخالد (Batool & Khalid, 2012)، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) أن مستوى التوافق الزوجي لا يتأثر بمتغير العمر.

وفيما يتعلق بمتغير عدد أفراد الأسرة والأبناء، فقد تبين من نتائج العديد من الدراسات أن هناك تبايناً بمدى الأثر الذي يتركه هذا المتغير على مقدار التوافق الزوجي لدى الزوجين، حيث أظهرت نتائج دراسة الجهوري (2008)، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) أن مستوى التوافق الزوجي لا يتأثر بعدد أفراد الأسرة أو الأبناء، في حين أظهرت نتائج دراسات أخرى كدراسة الداھري (2008: ب) أن مستوى التوافق والتفاهم بين الزوجين يتأثر بعدد الأبناء، حيث أن الزوجين الذين ليس لديهم أبناء أو أن نسبة الأطفال لديهم قليلة يكونان أقدر على التوافق الزوجي مقارنة بغيرهم ممن لديهم عدد أكبر من الأبناء.

وفيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي، فقد أكدت دراسة الداھري (2008: ب)، ودراسة عسليّة والبنا (2011) أن مستوى التوافق والتفاهم للزوجين يتأثر بالمؤهل العلمي لكل منهما، فكلما كان الزوجان ممن يحملون مؤهلات علمية أعلى كانا أقدر على التوافق والتفاهم الزوجي، والعكس صحيح.

العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي

إن مواقع التواصل الاجتماعي قد أنشئت لأغراض متعددة منها التواصل الاجتماعي، وتداول المعلومات الخاصة والعامة، والتي كان لها الأثر الأكبر في عمليات التفاعل الاجتماعي، على المستوى الفردي، والأسري، والمجتمع ككل، فقد أظهرت الدراسات التي حاولت تقصي الأثر الذي تتركه مواقع التواصل الاجتماعي على طبيعة العلاقة بين الأزواج، كدراسة كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney & Smith, 2013)، ودراسة كلايتون (Clayton, 2014) أن ارتفاع مستوى استخدام موقع التواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤثر سلبًا على العلاقة بين الزوجين، ويؤدي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الزوجية، ويؤدي إلى سوء التوافق الزوجي بينهما.

هذا بالإضافة إلى ما أظهرته دراسة موسكارتولو (Moscaritolo, 2012) في أن (33%) ممن يستخدمون موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) يرون أنه يؤثر سلبًا على علاقتهم الأسرية مع شركائهم في الحياة. وما أظهرته دراسة شوارتز واشستادت وآخرون (Schwartz, Eichstaedt & et al, 2013) في أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي كالفيسبوك وتويتر من شأنه أن يؤثر على العلاقات الأسرية والزوجية، وأنه كلما زاد استخدام هذه المواقع قل التوافق الزوجي لدى المتزوجين.

ونظرًا لأهمية موضوع التوافق الزوجي للمعلمين، والأثر الذي يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي، في هذا المتغير لدى فئة المعلمين، بالإضافة إلى مكانة مواقع التواصل الاجتماعي وانتشاره في البيئة العربية بشكل عام، والأردنية بشكل خاص، ودورها في نقل الأفكار والمعارف، وتحقيق التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى حداثة الموضوع وندرة الدراسات التي

تناولت مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على التوافق الزوجي فقد تشكل لدى الباحث دافعاً قوياً لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تبلورت مشكلة الدراسة في ذهن الباحث بعد إطلاعه على الأدب النظري والدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي ومدى الأثر الذي تتركه شدة استخدام هذه المواقع على التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات.

ومن خلال خبرة الباحث وإطلاعه ضمن عمله جاء الإحساس بمشكلة الدراسة، فتبلورت في ذهن الباحث الآثار التي قد تتركها المواقع الإلكترونية المرتبطة بالتواصل الاجتماعي على الحياة الزوجية بشكل عام، والتوافق الزوجي سواء كان هذا الأثر إيجابياً أم سلبياً وبالتالي فإن الكشف عن هذه الآثار في ضوء كثرة استخدامها من قبل المعلمين والمعلمات يتطلب البحث والدراسة بهدف التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات أمراً هاماً وبالتحديد فإن هذه الدراسة تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟
3. ما شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في شدة استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة،

والمؤهل العلمي، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

5. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين شدة استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؟

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي نتناوله وهو العلاقة بين شدة

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات في محافظة إربد في

الأردن، وتتمثل هذه الأهمية من خلال تناولها لجانبين مهمين وهما:

- **الأهمية النظرية:** تظهر الأهمية النظرية لهذه الدراسة فيما توفره من أطرٍ نظرية تتعلق بمواقع

التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات، والتي يمكن أن يستفيد منها

الباحثون ضمن هذا المجال، والمهتمون في هذا الميدان من خلال اطلاعهم على المفاهيم

والنظريات التي حاولت تفسير هذه المفاهيم في إطار علم النفس والإرشاد النفسي.

- **الأهمية التطبيقية:** فتبدو الأهمية التطبيقية فيما يترتب على نتائج الدراسة من فوائد عملية في

الميدان التربوي والنفسي، وتتمثل الأهمية التطبيقية فيما يأتي:

- يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تساعد الأخصائيين التربويين والمرشدين النفسيين، والعاملين في

مجال الإرشاد الأسري؛ وذلك بوضع الخطط والبرامج الإرشادية؛ لتوعية المعلمين بالآثار

المرتتبة على استخدام هذه المواقع على توافقيهم النفسي والاجتماعي و الزوجي.

- تقدم هذه الدراسة مقياسين هما: مقياس مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التوافق الزوجي

بحيث يتوفر فيهما دلالات مقبولة من الصدق والثبات على البيئة الأردنية، التي يمكن أن

يستفيد منها الباحثون في الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتطبيقهما في بيئات أخرى.

مصطلحات الدراسة

اشتملت الدراسة على مجموعة من المصطلحات، هي:

- **شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:** مدى استخدام المواقع الإلكترونية المتمثلة في الفيس بوك، والتويتر، والواتس أب، والتي يستخدمها المعلمون لغرض التواصل الاجتماعي والمشاركة بكافة القضايا المطروحة في تلك المواقع. وتعرف إجرائيًا بالدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- **التوافق الزوجي:** هو المحصلة الطبيعية لطبيعة التفاعلات بين الزوجين في العديد من الجوانب الانفعالية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، والتي تتمثل في التعبير عن المشاعر الوجدانية للطرف الآخر، وإشعاره بالاحترام، والثقة، بالإضافة إلى التشابه أو التقارب في القيم والأفكار والعادات، والاتفاق حول أساليب تنشئة الأبناء، والاتفاق على ميزانية الأسرة وطريقة الإنفاق، بالإضافة إلى تحقيق الإشباع الجنسي للشريك (Clayton, 2014). ويعرف إجرائيًا في الدرجة التي حصل عليها المستجيب على مقياس التوافق الزوجي الذي تم استخدامه في هذه الدراسة.
- **المعلمون:** وهم المعلمون والمعلمات المتزوجون العاملون في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد لمنطقة إربد الأولى في الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014 / 2015م.

محددات الدراسة

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء ما يأتي:

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة الحالية على المعلمين والمعلمات المتزوجين.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في محافظة إربد في الأردن.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق مقاييس الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2014 / 2015.
- تتحدد نتائج الدراسة بأداتي الدراسة التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة، وهما مقياس شدة التواصل الاجتماعي، ومقياس التوافق الزوجي، وما يتمتعان به من دلالات صدق وثبات، لذلك تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المماثلة لمجتمع الدراسة فقط، وبمدى تمثيل العينة لمجتمعها. كما يتم تحديدها بمدى صدق وجدية أفراد الدراسة في الاستجابة على فقرات مقياسي الدراسة.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

شهدت السنوات الأخيرة إجراء العديد من البحوث والدراسات التي تناولت مواضيع مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي بهدف التعرف على هذه الموضوعات والاستفادة منها في الحياة الاجتماعية والأسرية، وتم في هذا الفصل عرض للدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة: مواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق الزوجي، والعلاقة بينهما، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات.

أولاً: الدراسات التي تناولت مواقع التواصل الاجتماعي

أجرى ريديمان وتراباني (Redman & Trapani, 2012) دراسة في أستراليا هدفت الكشف عن مستوى استخدام المعلمين لوسائل التواصل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (120) معلمًا ومعلمة من المعلمين الطلبة اختيروا بالطريقة العشوائية. أظهرت فيها نتائج الدراسة أن المعلمين والمعلمات أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع تويتر وادموندو للتواصل الاجتماعي، وأن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعًا، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين تعزى إلى الجنس لصالح الذكور، وتعزى إلى العمر، لصالح الأقل عمرًا.

أما دراسة ايلي (Eley, 2012) في الولايات المتحدة الأمريكية فهذفت إلى الكشف عن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة مكونة من (216) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية. أشارت النتائج إلى أن مستوى استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي كان مرتفعًا، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

تعزى إلى الحالة الاجتماعية، لصالح غير المتزوجين. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس.

بينما هدفت دراسة هتشينز وهيز (Hutchens & Hayes, 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية الكشف عن مستوى استخدام المعلمين لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك. وقد بلغت عينة الدراسة (187) معلماً ومعلمة. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان متوسطاً. كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك تعزى إلى العمر، لصالح الأقل عمراً.

أما دراسة سومر، اسفر ويلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014) التي أجريت في تركيا، فقد هدفت الكشف عن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك. وقد بلغت عينة الدراسة (616) معلماً ومعلمة، كشفت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان مرتفعاً. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستخدام تعزى إلى العمر، لصالح الأقل عمراً، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستخدام تعزى إلى الجنس.

وهدف دراسة سلادر، بينسون، مارتن وفريلاندر (Sluder, Benson, Martin & Freeland, 2015) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية الكشف عن مستوى استخدام مدراء المدارس لشبكات التواصل الاجتماعي. بلغت عينة الدراسة (506) مدير ومديرة. كشفت نتائج الدراسة أن (57.9%) من مدراء المدارس - عينة الدراسة - يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي مثل التويتر ومايسبيس. كما وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى

استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى العمر، لصالح الأقل عمراً، وتعزى إلى الجنس لصالح الإناث.

وقام داقهان وكيبار وكانت وتيلي وأكويونولو (Daghan, Kibar, Catin, Telli & Akkoyunlu, 2015) بدراسة في تركيا هدفت التعرف إلى مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (17) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية والمتوسطة اختيروا بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة. كشفت النتائج أن مستوى استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً. وكشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغيري العمر والجنس.

وهدفت دراسة كاهفيتشي (Kahveci, 2015) التي أجريت في تركيا التعرف إلى مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من (12) معلماً ومعلمة اختيروا بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة. كشفت النتائج أن مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطاً. وكشفت النتائج أيضاً وجود فروق دالة إحصائية مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير العمر، لصالح المعلمين الأقل عمراً، ولمتغير الجنس، لصالح الإناث.

ثانياً: الدراسات التي تناولت التوافق الزوجي

قام الجهوري (2008) بدراسة في سلطنة عُمان هدفت التعرف على مستوى التوافق الزوجي للعاملين في قطاعي الصحة والتعليم. تكونت عينة الدراسة من (492) زوجاً وزوجة. أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدبلوم مقارنة بحملة الثانوية فما دون، ولصالح حملة البكالوريوس مقارنة

بحملة الثانوية فما دون. كما أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد الأبناء وإقامة الأسرة، وصلة القرابة بين الزوجين.

وأجرى الدايري (2008: ب) دراسة في الأردن هدفت التعرف على التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة مكونة من (80) معلمة من المعلمات المتزوجات في المدارس الحكومية في العاصمة عمان. أشارت النتائج إلى وجود فروق في مستوى التوافق والتفاهم بين الزوجين تعزى لمتغير عدد الأبناء ولصالح الزوجين الذين ليس لديهم أطفال أو نسبة الأطفال لديهم قليلة مقارنة بالزوجين الذين لديهم (7) أطفال، ووجود فروق في مستوى التوافق والتفاهم بين الزوجين تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج للزوجين الذين لم يمض على زواجهما أكثر من سنة والذين مضى على زواجهما من (6-10) سنوات لصالح الزوجين الذين عدد سنوات زواجهما سنة في اهتمامهما ومدى رعايتهما للأبناء، كما أشارت النتائج وجود فروق في مستوى التوافق والتفاهم والتكامل الاقتصادي للزوجين يعزى لمتغير مستوى تعليم الزوجة ولصالح الزوجات ذوات التعليم العالي. ووجود فروق في مستوى التوافق في الحياة الزوجية تعزى لمتغير عدد سنوات عمل الزوجة وجاءت الفروق لصالح العائلة التي عدد سنوات عمل الزوجة من (4-6) سنوات مقارنة بعدد سنوات أقل لعمل الزوجة في عائلة أخرى.

وهدفت دراسة الشهري (2009) التي أجريت في المملكة العربية السعودية الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية، والكشف عن الفروق بين التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية لدى المعلمين المتزوجين في ضوء متغيرات المؤهل العلمي، وعدد الأفراد في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج. تكونت عينة الدراسة من (400) معلماً من معلمي المرحلة المتوسطة والثانوية في محافظة جدة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة إحصائياً بين التوافق الزوجي بجميع أبعاده وبين بعد العصايبية لدى المعلمين، ووجود علاقة

موجبة دالة إحصائياً بين التوافق الزوجي بجميع أبعاد إعادة وبين أبعاد الانبساط - الصفاوة - الطيبة - يقظة الضمير لدى المعلمين، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وبعض سمات الشخصية (العصابية - الصفاوة - الطيبة - يقظة الضمير) لدى المعلمين. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى للمستوى العلمي، وعدد الأطفال في الأسرة، ومدة الزواج، والعمر عند الزواج. وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي وسمة الانبساط لدى المعلمين. وقام العبدلي (2009) بدراسة في المملكة العربية السعودية هدفت التعرف على الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (300) معلم من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي التوافق الزوجي في قدرات الذكاء الانفعالي لدى المعلمين، وجاءت الفروق لصالح مرتفعي التوافق الزوجي، كما أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الزوجي من خلال الذكاء الانفعالي لدى المعلمين.

وأجرى العمري (2009) دراسة في الأردن هدفت التعرف على العلاقة بين كشف الذات والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (222) معلماً ومعلمة من معلمي تربية إربد الأولى. أظهرت النتائج أن مستوى كشف الذات لدى المعلمين جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء التوافق الزوجي لديهم بدرجة تقدر بين المتوسطة والمرتفعة، ووجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كشف الذات والتوافق الزوجي.

وهدف دراسة عبد الرحمن (2010) التي أجريت في مصر الكشف عن العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (50) زوجاً وزوجة تراوحت

أعمارهم بين (30-50) سنة. أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في مستوى التوافق الزوجي، والذكاء الوجداني، كما أشارت النتائج لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي.

وأجرى عسليّة والبنا (2011) دراسة هدفت الكشف عن مستوى الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي لدى العاملين في جامعة الأقصى، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي. تكونت عينة الدراسة من (200) من العاملين 104 ذكور، و96 أنثى. أشارت النتائج إلى أن مستوى الذكاء الانفعالي، والتوافق الزوجي كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للدرجة العلمية، لصالح حملة درجة الدكتوراه. ولم تظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى للدرجة العلمية.

وأجرى أكرم ومالك (Akram & Malik, 2011) دراسة في باكستان هدفت الكشف عن العلاقة بين سمات الشخصية والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين نمط الشخصية الانبساطية وبين التوافق الزوجي. كما أظهرت النتائج أن مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين كان متوسطاً.

وهدف دراسة بتول وخالد (Batool & Khalid, 2012) التي أجريت في باكستان الكشف عن العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسعادة الزوجية لدى عينة مكونة من (170) زوجاً وزوجة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي والسعادة الزوجية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي والتوافق الزوجي تعزى لمتغيرات العمر، والدخل الشهري، ومدة الزواج، ونظام الأسرة، ونوع الزواج. وقام يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) بدراسة في تركيا هدفت الكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات. تكونت عينة الدراسة من

(343) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية والثانوية في محافظة مرسين التركية. بينت النتائج أن مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين كان متوسطاً. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغيرات العمر والجنس وعدد الأولاد. كما وأجرى ايجي (Agi, 2014) دراسة في نيجيريا هدفت الكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (892) معلمة من المعلمات المتزوجات. كشفت النتائج أن مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمات جاء متوسطاً. وأظهرت النتائج أن الحصول على الدعم الاجتماعي من الزملاء والإدارات المدرسية تلعب دوراً إيجابياً في زيادة مستوى التوافق الاجتماعي لدى المعلمات.

كما وقام شنغ (Chung, 2014) بدراسة في كوريا الجنوبية هدفت الكشف عن مستوى التوافق الزوجي والرضا الزوجي لدى عينة مكونة من (208) معلم ومعلمة. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الزوجي والرضا الزوجي لدى المعلمين والمعلمات كان متوسطاً. كما وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي والرضا الزوجي تعزى إلى متغير العمر، لصالح الأكبر عمراً.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق

الزوجي

قام موسكارتولو (Moscaritolo, 2012) بدراسة في بريطانيا هدفت الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) على العلاقات الأسرية في العائلات البريطانية. بلغت عينة الدراسة (7452) زوجاً وزوجة من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي. ولتحقيق هدف الدراسة، تم إرسال استبانة عن طريق حسابات أفراد عينة الدراسة على الفيسبوك. أشارت

النتائج أن (33%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) قد أثر سلبًا على علاقتهم الأسرية مع شركائهم في الحياة، كما عد السبب الثالث الذي يقف وراء حالات الطلاق.

وأجرى كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney & Smith, 2013)

دراسة هدفت تقصي العلاقة بين استخدام موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي وبين المشكلات الزوجية لدى الأزواج في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (205) فردًا ممن يستخدمون موقع فيسبوك للتواصل الاجتماعي، تراوحت أعمارهم بين (18- 82) سنة. أشارت النتائج إلى وجود أثر سلبي دال إحصائيًا لزيادة مستوى استخدام موقع فيس بوك على العلاقات مع الشريك، وأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يؤثر سلبًا على العلاقة بين الزوجين، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى الخلافات الزوجية بين الزوجين وخاصة لدى المتزوجين الذين مضى على زواجهم أقل من ثلاث سنوات.

أما دراسة شوارتز واشستادت وآخرون (Schwartz, Eichstaedt, Kern,

Dziurzynski, Ramones, Agrwal, Shah, Kosinski, Stillwell, Seligman & Ungar, 2013) التي أجريت في المملكة المتحدة، فقد هدفت الكشف عن أثر استخدام موقع

التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وتويتر على العلاقات الأسرية والتوافق الزوجي لدى عينة مكونة من (75000) مستخدم ومستخدمة لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر. كشفت نتائج الدراسة أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر يؤثر على العلاقات الأسرية والزوجية. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي وبين التوافق الزوجي لدى المتزوجين.

وهدفت دراسة كلايتون (Clayton, 2014) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على حالات الخيانة الزوجية لدى عينة مكونة من (581) فردًا متزوجًا تراوحت أعمارهم بين (16 - 67) سنة. أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال إحصائيًا لاستخدام موقع التويتر للتواصل الاجتماعي على مستوى الطلاق لدى عينة الدراسة، إلا أن ارتفاع مستوى استخدام موقع تويتير للتواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤدي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الأسرية، وحدوث الخيانة بين الأزواج.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مطالعة الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة الرئيسية، شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق الزوجي، فإنه من الممكن ملاحظة ما يأتي:

- اتفقت الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي في نتائجها، كما في موسكرتولو (Moscaritolo, 2012) التي أظهرت أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي قد أثر سلبيًا على علاقتهم الأسرية مع شركائهم في الحياة، ودراسة كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney & Smith, 2013) التي أظهرت وجود أثر سلبي دال إحصائيًا لزيادة مستوى استخدام موقع فيس بوك على العلاقات مع الشريك، وأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك يؤثر سلبيًا على العلاقة بين الزوجين، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى الخلافات الزوجية بين الزوجين.

- اختلفت الدراسات السابقة في هدفها، فمنها ما هدف إلى تقصي العلاقة بين استخدام موقع فيس بوك للتواصل الاجتماعي وبين المخرجات الزوجية السلبية لدى الأزواج كما في دراسة كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney and Smith, 2013)، ومنها ما هدف إلى الكشف عن أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) على

مستوى الطلاق لدى عينة من المتزوجين، كما في دراسة كلايتون (Clayton, 2014)، ومنها ما هدف إلى الكشف عن مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين في ضوء بعض المتغيرات كما في دراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014). أما الدراسة الحالية فقد هدفت الكشف عن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات.

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات في أثير الأدب النظري، والتعرف على المنهجية المناسبة للدراسة الحالية، وإجراءات الدراسة وفق هذه المنهجية، وفي معرفة النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، ومن ثم مناقشتها مع نتائج الدراسة الحالية. وإن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة ذات الصلة، في هدفها، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات، كما تتميز هذه الدراسة في مجتمعها، وهو المجتمع الأردني، حيث أجريت معظم الدراسات السابقة في مجتمعات مختلفة. وقد اقتربت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في أن معظمها تناول شريحة المعلمين مجتمعاً للدراسة، كذلك تناولت هذه الدراسة المعلمين والمعلمات العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الأولى.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، والأدوات المستخدمة فيها، والتأكد من صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها وطريقة تصحيحها، بالإضافة إلى المتغيرات المستقلة والتابعة والمنهجية التي استخدمها الباحث، ووصف الطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

منهج البحث

اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبته لهدف الدراسة الحالية. إذ تم وصف الظاهرة المستهدفة بالدراسة لدى عينة الدراسة كما هي دون تغيير أو تعديل (الكيلاني والشريفين، 2007).

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، الأردن للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015، والبالغ عددهم (4471) معلماً ومعلمةً (مديرية التربية والتعليم للواء قصبه إربد، 2015).

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (550) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، الأردن في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2014/2015، حيث شكلت ما نسبته (12%) من مجتمع الدراسة اختيروا بالطريقة المتيسرة. والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية الاجتماعية :

الجدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	226	%41
	أنثى	324	%59
	المجموع	550	%100
العمر	35 فما دون	210	%38
	36-50	302	%55
	51 فأكثر	38	%7
	المجموع	550	%100
عدد أفراد الأسرة	5 فما دون	336	%61
	6 فأكثر	214	%39
	المجموع	550	%100
المؤهل العلمي	دبلوم	66	%12
	بكالوريوس	392	%71
	ماجستير فأعلى	92	%17
	المجموع	550	%100
عدد ساعات الاستخدام يومياً	3 ساعات فأقل	407	%74
	4 ساعات فأكثر	143	%26
	المجموع	550	%100

أداتا الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين، الأولى للكشف عن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والثانية للكشف عن مستوى التوافق الزوجي، وفيما يلي وصفاً لهاتين الأدوات :

أولاً: مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورته الأصلية

تم استخدام مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي Facebook Intensity Usage (FBI) المُعد من قبل إيلسون وستينفيلد ولأمب Ellison, Steinfield & Lamp, (2007). ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (6) فقرات تقيس درجة استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ملحق (1)

كما قام إيلسون وستينفيلد ولأمب (Ellison, Steinfeld & Lamp, 2007) بالتحقق من دلالات صدق الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)، من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (286) طالبًا وطالبة من طلبة الجامعات الأمريكية، حيث بلغت قيمة كرونباخ ألفا (0.83).

صدق وثبات مقياس مواقع التواصل الاجتماعي بصورته الحالية

أولاً: إجراءات ترجمة المقياس

تمهيداً لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة قام الباحث بعد الحصول على النسخة الأصلية من المقياس وقراءة دليل تعليماته، بترجمته والتأكد من سلامة التعبيرات المستخدمة، ثم عرض فقرات المقياس بعد ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية على عدد من المختصين في مجال الترجمة والتعريب من أجل الحكم على دقة الترجمة، وتم إبداء جملة ملاحظات تتعلق بدقة صياغة فقرات الترجمة، ثم عرض المقياس على اثنين من المختصين في اللغة العربية بغرض التحقق من السلامة اللغوية لفقرات، واللذين أبدوا مجموعة من الملاحظات تم تضمينها في النسخة المعدلة.

ثانياً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق محتوى مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في تخصصات علم النفس التربوي، والقياس والتقويم والإرشاد النفسي في جامعة اليرموك. ملحق (5). بهدف الوقوف على دلالات الصدق الظاهري للأداة لتتناسب مع أغراض الدراسة وبيئتها الجديدة. وتم التحكيم وفق المعايير الآتية: ملاءمة الفقرات للمقياس، سلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. ولم يتم إجراء حذف أي من فقرات المقياس،

وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية كما في الملحق (2). وبهذا فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (6) فقرات.

ثالثاً: مؤشرات صدق البناء

لاستخراج دلالات مؤشرات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50) معلماً ومعلمة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة الصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مع المقياس ككل

رقم الفقرة	مضمون الفقرة	معامل الارتباط مع الأداة
1	تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من اهتماماتي اليومية	.880
2	أفتخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حساباً على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.	.906
3	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من روتيني اليومي.	.867
4	أشعر بالضيق عندما لا أدخل على أي من وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.	.860
5	أشعر بأنني جزء من وسائل التواصل الاجتماعي.	.868
6	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي.	.860

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل تراوحت بين

(0.860- 0.906)، وقد اعتمد الباحث معياراً لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل ارتباطها مع

المقياس ككل (0.30) (عودة ، 2010)، وبناءً على هذا المعيار وفي ضوء هذه القيم لم يتم حذف

أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس:

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل التحقق من ثبات الإتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (50) معلمًا ومعلمة ومن خارج عينة التطبيق، ثم تم حساب معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيم معاملات الثبات (0.893)، حيث يعد ذلك مؤشرًا على الاتساق الداخلي للأداة.

إجراءات تصحيح المقياس

تكونت الصورة النهائية لمقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من (6) فقرات، وفقًا لمقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، حيث أعطيت التدرج على النحو التالي:

دائمًا وتعطى (4) درجات، وغالبًا وتعطى (3) درجات، وأحيانًا وتعطى (2) درجتين، ونادرًا تعطى درجة (1) واحدة، وأبدًا تعطى درجة صفر، وبهذا فإن الدرجة المرتفعة تعني أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة، والدرجة المتدنية تعني أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي منخفضة.

مستويات الحكم على المقياس

- 1.33 فأقل، تعني أن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي متدنٍ.
- 1.34 – 2.67، تعني أن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي متوسط.
- 2.68 فأكثر، تعني أن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفع.

ثانيًا: مقياس التوافق الزوجي (Marital Adjustment Scale)

استخدام مقياس التوافق الزوجي المُعد من قبل سبينر (Spanier, 1974) المكون من (32) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي: الاتفاق الزوجي (Dyadic consensus)، والرضا الزوجي (Dyadic satisfaction)، والتماسك الزوجي (Dyadic Cohesion)، والتعبير العاطفي (Affectional expression)، ملحق (3).

صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية

أولاً: صدق المحتوى

قام سبينر (Spanier, 1974) بالتحقق من دلالات صدق المقياس بعرضه على ثلاثة من ذوي الاختصاص في علم النفس من أجل التحقق من صدق محتوى الفقرات. وتمّ التحقق من صدق المحتوى بناءً على المعايير التالية:

قدرة فقرات المقياس على قياس السمة المراد قياسها وهي التوافق الزوجي في العلاقات الزوجية أو العلاقات مع الشريك، ومدى انسجام الفقرات مع التعريفات التي اقترحها سبينر (Spanier) لمفهوم التوافق الزوجي، ومدى قدرة تلك الفقرات على تناول أبعاد للتوافق الزوجي، وهي: الاتفاق الزوجي، والرضا الزوجي، والتماسك الزوجي، والتعبير العاطفي، ومدى مناسبة صياغة الفقرات لأسلوب الإجابة متعدد الاختيارات. حيث اتفق المحكمون على مناسبة فقرات المقياس للسمة المراد قياسها، وتم الإبقاء على جميع فقرات المقياس والبالغ عددها (32) فقرة.

كما قام سبينر (Spanier, 1974) بالتحقق من دلالات صدق المحك للمقياس من خلال تطبيق المقياس على عينة مكونة من (312) فرداً، منهم (218) من الأشخاص المتزوجين، و(94) من الأشخاص المطلقين، ومقارنة الدرجات التي تم الحصول عليها باستخدام مقياس لوك - والك (Lock-Wallace) للتوافق الزوجي مع الدرجات التي تم الحصول عليها على هذا

المقياس، حيث بلغت قيمة العلاقة الارتباطية بين المقياسين ($r=0.86$) لدى المستجيبين المتزوجين بينما كانت قيمة ($r=0.88$) لدى المستجيبين المطلقين.

وأظهرت نتائج التحليل العاملي التي أجراها سبينر (Spanier, 1974) أن جميع مجالات المقياس والمقياس ككل درجة التشبع بها كانت أعلى من واحد، وبذلك يمكن القول أن مقياس التوافق الزوجي المقترح قادر على قياس السمة المراد قياسها.

كما قام سبينر (Spanier, 1974) بالتحقق من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (312) فرداً، منهم (218) من الأشخاص المتزوجين، و(94) من الأشخاص المطلقين، وتم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، حيث تبين أن معامل ثبات الاتساق الداخلي للدرجة الكلية على مقياس التوافق الزوجي بلغ (0.96)، في حين بلغت معاملات ثبات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس (0.90، 0.94، 0.86، 0.73) الاتفاق الزوجي، والرضا الزوجي، والتماسك الزوجي، والتعبير العاطفي على الترتيب.

صدق مقياس التوافق الزوجي بالدراسة الحالية

للتحقق من صدق المقياس بالدراسة الحالية، قام الباحث بالخطوات التالية:

أولاً: إجراءات ترجمة المقياس

تمهيداً لاستخراج الخصائص السيكومترية للأداة قام الباحث - بعد الحصول على النسخة الأصلية من المقياس وقراءة دليل تعليماته - بترجمته والتأكد من سلامة التعبيرات المستخدمة، ثم عرض فقرات المقياس بعد ترجمتها من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية على عدد من المختصين في مجال الترجمة والتعريب من أجل الحكم على دقة الترجمة، وتم إبداء جملة من الملاحظات تتعلق بدقة صياغة فقرات الترجمة، ثم عرض المقياس على اثنين من المختصين في اللغة العربية بغرض التحقق من السلامة اللغوية للفقرات، واللذين أبدوا مجموعة من الملاحظات تم تضمينها في النسخة المعدلة.

ثانياً: صدق المحكمين

تم التحقق من دلالات صدق المحتوى لمقياس التوافق الزوجي بعرضه بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم في جامعة اليرموك. الملحق (5). وذلك بهدف الوقوف على دلالات صدق المحتوى للأداة لنتناسب مع أهداف الدراسة وبيئتها الجديدة، وتم التحكيم وفق المعايير الآتية:

ملاءمة الفقرات للمقياس، وسلامة صياغة الفقرات، ومدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية. وأخذ الباحث بالتعديلات المقترحة التي وافق عليها (80%) من المحكمين، وقد كانت أبرز التعديلات التي أوصى بها المحكمون تعديل صياغة بعض فقرات المقياس، مثل الفقرة رقم (13) ونصها "أأخذ أنا وشريك حياتي القرارات المتعلقة بالوظيفة"، لتصبح "أأخذ أنا وشريك حياتي القرارات المهنية"، والفقرة رقم (26) ونصها "أأبادل أنا وشريك حياتي العديد من مشاعر السرور والضحك باستمرار"، لتصبح "أأبادل أنا وشريك حياتي مشاعر السرور والضحك". وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية كما في الملحق (4).

ثالثاً: مؤشرات صدق البناء للمقياس:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (50)، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالبعد الذي تنتمي إليه، وبين كل بُعد والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.931-0.938)، ومع البعد (0.427-0.905) والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

معاملات الارتباط المصحح بين الفقرات والدرجة الكلية والبعد الذي تنتمي لمقياس التوافق الزوجي

الدالة الإحصائية	(معامل الارتباط)		مضمون الفقرة	رقم الفقرة	أبعاد التوافق الزوجي
	مع	مع الأداة ككل			
0.05	.934	.872	أنتشارك أنا وشريك حياتي في المصاريف العائلية.	1	الاتفاق الزوجي
0.05	.932	.870	أستمتع أنا وشريك حياتي في قضاء أوقات الفراغ.	2	
0.05	.934	.882	ألتزم أنا وشريك حياتي في الشعائر الدينية.	3	
0.05	.936	.886	أشترك مع شريك حياتي في اختيار الأصدقاء	4	
0.05	.935	.889	ألتزم أنا وشريك حياتي بالعادات والتقاليد الاجتماعية.	5	
0.05	.933	.873	أنتفق أنا وشريك حياتي على أسلوب وفلسفة الحياة الزوجية.	6	
0.05	.935	.884	أتعامل مع أهل شريك حياتي بكل ود واحترام.	7	
0.05	.933	.873	أنتفق مع شريك حياتي في العديد من الأهداف والغايات والأمور المهمة في الحياة.	8	
0.05	.932	.874	أمتع الأوقات هي الأوقات التي أقضيها مع شريك حياتي.	9	
0.05	.932	.874	أنتشارك أنا وشريك حياتي في اتخاذ القرارات المهمة.	10	
0.05	.937	.889	أنتشارك أنا وشريك حياتي في المهام والأعمال المنزلية.	11	
0.05	.933	.872	أقضي أنا وشريك حياتي أوقات الفراغ والاهتمامات المشتركة معاً.	12	
0.05	.933	.875	أأخذ أنا وشريك حياتي القرارات المهنية.	13	
0.05	.937	.846	تراودني مشاعر الطلاق عندما تحصل الخلافات والمشاكل مع شريك حياتي.	14	الرضا الزوجي
0.05	.938	.839	أترك المنزل لفترة قصيرة عندما أنتشاجر مع شريك حياتي.	15	
0.05	.931	.832	تسير الأمور بيني وبين شريك حياتي بشكل جيد.	16	
0.05	.933	.832	أثق بشريك حياتي.	17	
0.05	.934	.815	تراودني مشاعر الندم بسبب ارتباطي بشريك حياتي.	18	
0.05	.935	.829	أنتشاجر مع شريك حياتي باستمرار.	19	
0.05	.938	.850	أقوم بالعديد من التصرفات التي من شأنها أن تفقد شريك حياتي أعصابه.	20	
0.05	.933	.849	أقبل شريك حياتي.	21	
0.05	.932	.836	أشعر بالسعادة مع شريك حياتي.	22	
0.05	.933	.833	أرغب في إنجاح علاقتي مع شريك حياتي مهما كانت الظروف.	23	
0.05	.933	.848	أشترك مع شريك حياتي بالأنشطة والاهتمامات الخارجية.	24	التماسك الزوجي
0.05	.931	.840	نتبادل أنا وشريك حياتي العديد من الأفكار.	25	
0.05	.931	.845	أبتادل أنا وشريك حياتي مشاعر السرور والضحك.	26	
0.05	.934	.905	أتبع أسلوب الحوار الهادئ مع شريك حياتي عند مناقشة أمورنا.	27	
0.05	.932	.833	أشترك مع شريك حياتي في العديد من المشاريع.	28	
0.05	.934	.427	أظهر عواطفني تجاه شريك حياتي.	29	التعبير العاطفي
0.05	.936	.647	أعمل على إشباع العلاقة الحميمة مع شريك حياتي.	30	
0.05	.937	.597	أأجذب إظهار مشاعر الحب نحو شريك حياتي	31	

- وتجدر الإشارة إلى أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، باستثناء الفقرة التي تنص على " يحول الإرهاق دون الإبقاء بعلاقتي الحميمة مع شريك حياتي " والتي كانت قيمة معامل ارتباطها مع الأداة ككل (-0.243)، ولذلك تم حذفها من المقياس، وبذلك فإن المقياس بصورته النهائية تكون من (31) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، وهي كما يأتي:
- **الاتفاق الزوجي:** ويشير إلى مدى تقبل الزوجين للعلاقة الزوجية، وقبولهما للأدوار والمسؤوليات الواقعة على كل طرف منهما في جوانب الحياة الزوجية من تفاعل واحترام متبادل وأساليب تنشئة الأبناء وغير ذلك، وتمثله الفقرات (1-13).
 - **الرضا الزوجي:** ويشير إلى ما يحمله الزوجين من مشاعر واتجاهات إيجابية نحو علاقتهم الزوجية ومدى إشباعها لحاجاتهم وتحقيقها لأهدافهم من الزواج، وتمثله الفقرات (14-23).
 - **التماسك الزوجي:** ويشير إلى حالة من الارتباط بين الزوجين وتعاونهم فيما بينهم من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة، والتصدي لما يواجههم من مشكلات، وتمثله الفقرات (24-28).
 - **التعبير العاطفي:** ويشير إلى قدرة الزوج/الزوجة على إظهار مشاعر الود والمحبة تجاه الآخر، وتمثله الفقرات (29-31).

ثبات المقياس بصورته الحالية

للتحقق من ثبات المقياس في الدراسة الحالية، تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا من أجل التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (50) معلماً ومعلمة ومن خارج عينة التطبيق، والجدول (4) يبين هذه المعاملات، واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات هذه الدراسة.

الجدول (4)

معاملات الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الزوجي

الأبعاد	الاتساق الداخلي
الاتفاق الزوجي	.886
الرضا الزوجي	.850
التماسك الزوجي	.882
التعبير العاطفي	.660
التوافق الزوجي الكلي	.936

تصحيح مقياس التوافق الزوجي

تكون مقياس التوافق الزوجي من (31) فقرة، وفقاً لمقياس ليكرت (Liker Scale) الخماسي، حيث أعطي التدرج على النحو التالي: دائماً وتعطى (4) درجات، وغالباً وتعطى (3) درجات، وأحياناً وتعطى (2) درجتين، ونادراً تعطى درجة (1) واحدة، وأبداً تعطى درجة صفر، علماً أن جميع الفقرات كانت موجبة، باستثناء الفقرات (14، 19، 20، 31) التي عكست أوزانها، وبهذا فإن الدرجة المرتفعة تعني توافقاً زوجياً، والدرجة المتدنية تعني عدم التوافق الزوجي.

مستويات الحكم على المقياس

- 1.33 فأقل، تعني أن مستوى التوافق الزوجي منخفض.
- 1.34 – 2.67، تعني أن مستوى التوافق الزوجي متوسط.
- 2.68 فأكثر، تعني أن مستوى التوافق الزوجي مرتفع.

إجراءات الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث الإجراءات التالية:

- تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها ومتغيراتها.
- مراجعة الأدب النظري المتعلق بالموضوع من حيث الدراسات ذات الصلة والمقاييس.
- التحقق من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة.

- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها وهم المعلمون والمعلمات العاملون في مديرية تربية إربد الأولى.
- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك موجهة إلى مديرية تربية إربد الأولى لغايات الموافقة على تطبيق الدراسة على المعلمين والمعلمات.
- تطبيق مقاييس وأدوات الدراسة (مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس التوافق الزوجي) على أفراد العينة. حيث قام الباحث بتقديم شرح عن أهداف الدراسة وأغراضها، وبيان أن المعلومات التي يتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وستعامل بسرية تامة. ثم تم توزيع أداتي الدراسة على أفراد العينة وإعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة على فقرات أداتي الدراسة.
- جمع البيانات والقيام بتصنيفها بنظريتها وتدقيقها، والتأكد من اكتمال عناصرها وهي المعلومات الشخصية التي تخص المستجيب، والتحقق من الاستجابة على جميع الفقرات لأغراض التحليل الإحصائي، ومن ثم إدخالها في ذاكرة الحاسوب، واستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات والحصول على النتائج.
- وضع التوصيات المناسبة في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- الجنس وله فئتان: ذكر، وأنثى.
- العمر وله ثلاثة مستويات: (35 فأقل، 36-50، 51 فأكثر).

- عدد أفراد الأسرة ولها مستويان: (5 فأقل، 6 فأكثر)
- المؤهل العلمي وله ثلاثة مستويات (دبلوم فأقل، بكالوريوس، ماجستير فأعلى).
- ساعات الاستخدام وله مستويان: (3 ساعات فأقل، 4 ساعات فأكثر)
- شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض).
- التوافق الزوجي وله ثلاثة مستويات: (مرتفع، متوسط، منخفض).

الأساليب الإحصائية المستخدمة

- للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:
- للإجابة عن سؤالي الدراسة الأول والثالث، استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤالين الثاني والرابع استخدمت تحليل التباين الخماسي وتحليل التباين الخماسي المتعدد (5- Ways Anova & Manova).
- للإجابة عن السؤال الخامس، استخدمت معامل ارتباط بيرسون (R- Pearson).

الفصل الرابع

عرض النتائج

هدفت هذه الدراسة التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات، وقد تم الحصول على نتائج الدراسة، وعرضها تسلسلاً وفقاً لأسئلتها، على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي، والجدول (5) يتضمن النتائج:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات مقياس التوافق الزوجي

الرتبة	مستوى التوافق الزوجي ومجالاته	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الاتفاق الزوجي	2.87	.740	مرتفع
2	الرضا الزوجي	2.84	.724	مرتفع
3	التعبير العاطفي	2.82	.841	مرتفع
4	التماسك الزوجي	2.81	.873	مرتفع
	الكلّي للمقياس	2.84	.640	مرتفع

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.81-2.87)، حيث جاء بُعد الاتفاق الزوجي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.87) وبمستوى تقدير مرتفع، وتلاه بُعد الرضا الزوجي في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (2.84) وبمستوى تقدير مرتفع، وجاء بُعد التعبير العاطفي في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (2.82) وبمستوى تقدير مرتفع، بينما جاء بُعد التماسك الزوجي في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.81) وبمستوى تقدير مرتفع، وبلغ المتوسط الحسابي لمقياس التوافق الزوجي ككل (2.84) وبمستوى تقدير مرتفع.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس ، والعمر ، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ، وعدد أفراد الأسرة والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات حسب متغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، وعدد ساعات الاستخدام، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي تبعًا لمتغيرات الدراسة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات المتغيرات	المتغيرات
.658	2.76	ذكر	الجنس
.620	2.91	أنثى	
.656	2.82	35 فأقل	العمر
.617	2.89	36 - 50	
.674	2.59	51 فما فوق	
.641	2.87	3 ساعات فأقل	الساعات
.633	2.78	4 ساعات فأكثر	
.643	2.85	5 فأقل	عدد أفراد الأسرة
.636	2.83	6 فأكثر	
.654	2.86	دبلوم	المؤهل العلمي
.646	2.84	بكالوريوس	
.609	2.85	ماجستير فأعلى	

يتضح من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة

على مقياس التوافق الزوجي في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. ولاختبار دلالة هذه الفروق

فقد أجري تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) (5-WAYS ANOVA without

interactions) للدرجة الكلية. والجدول (7) يلخص النتائج.

الجدول (7)

تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.026*	4.983	2.008	1	2.008	الجنس
.038*	3.298	1.329	2	2.658	العمر
.150	2.081	.839	1	.839	الساعات
.742	.109	.044	1	.044	عدد أفراد الأسرة
.814	.206	.083	2	.166	المؤهل العلمي
		.403	542	218.452	الخطأ
			549	225.013	الكلية

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير

الجنس حيث كانت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α)

$=0.05$) تعزى لمتغير العمر، كما أظهرت النتائج عدم وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية يمكن

أن تعزى لمتغيرات عدد ساعات الاستخدام، حجم الأسرة، المستوى التعليمي. وللكشف عن الفروق

تبعاً لمتغير العمر، فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على مقياس التوافق الزوجي تبعاً لمتغير العمر

الفرق بين المتوسطين الحسابيين	المتوسط الحسابي	الفئات
51 فأكثر	36 - 50	35 فأقل
.2338	.0759	2.82
.3097*		2.89
		2.59
		51 فأكثر

يلاحظ من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) على مقياس التوافق الزوجي

ككل الزوجي تعزى لمتغير العمر، بين الفئة العمرية (36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر)

من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (36-50)

كما حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس

التوافق الزوجي بأبعاده في ضوء متغيرات الدراسة والجدول (9) يوضح النتائج كما يلي:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي في ضوء متغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	الإحصائي	الاتفاق	الرضا	التماسك	التعبير
الجنس	ذكر	المتوسط الحسابي	2.79	2.71	2.77	2.75
		الانحراف المعياري	.847	.694	.880	.818
	أنثى	المتوسط الحسابي	2.93	2.92	2.84	2.86
		الانحراف المعياري	.651	.732	.869	.855
العمر	35 فأقل	المتوسط الحسابي	2.88	2.77	2.80	2.75
		الانحراف المعياري	.726	.752	.881	.863
	36-50	المتوسط الحسابي	2.90	2.90	2.86	2.90
		الانحراف المعياري	.685	.706	.869	.804
	51 فما فوق	المتوسط الحسابي	2.53	2.71	2.54	2.47
		الانحراف المعياري	1.099	.661	.823	.905
الساعات	3 ساعات فأقل	المتوسط الحسابي	2.87	2.88	2.82	2.86
		الانحراف المعياري	.767	.707	.867	.816
	4 ساعات فأكثر	المتوسط الحسابي	2.86	2.70	2.78	2.69
		الانحراف المعياري	.662	.755	.892	.900
عدد أفراد الأسرة	5 فأقل	المتوسط الحسابي	2.88	2.84	2.82	2.85
		الانحراف المعياري	.725	.728	.876	.832
	6 فأكثر	المتوسط الحسابي	2.86	2.83	2.81	2.77
		الانحراف المعياري	.765	.719	.869	.856
المؤهل العلمي	دبلوم	المتوسط الحسابي	2.89	2.81	2.84	2.87
		الانحراف المعياري	.695	.785	.978	.820
	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	2.86	2.85	2.79	2.82
		الانحراف المعياري	.758	.715	.877	.847
	ماجستير	المتوسط الحسابي	2.90	2.80	2.90	2.74
		الانحراف المعياري	.701	.719	.771	.835

يتضح من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة

على مقياس التوافق الزوجي في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة.

كما قام الباحث بإجراء تحليل التباين الخماسي المتعدد عديم التفاعل (5-WAYS

MANOVA without interaction)، والجدول (10) يوضح النتائج

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق الزوجي

الأثر	الاختبار المتعدد	قيمة الاختبار المتعدد	قيمة ف الكلية المحسوبة	درجة حرية الفرضية	درجة حرية الخطأ	الدالة الإحصائية
الجنس	Hotelling's Trace	.025	3.312	4.000	539.000	.011*
العمر	Wilks' Lambda	.968	2.243	8.000	1078.000	.022*
عدد أفراد الأسرة	Hotelling's Trace	.005	.725	4.000	539.000	.575
المؤهل العلمي	Wilks' Lambda	.990	.692	8.000	1078.000	.699
الساعات	Hotelling's Trace	.012	1.681	4.000	539.000	.153

يتضح من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مجالات

مقياس التوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس، العمر. وللتأكد من هذه النتيجة فقد أجري تحليل

التباين الخماسي المتعدد عديم التفاعل (5-WAYS MANOVA without interaction) على

درجات أفراد العينة لمجالات مقياس التوافق الزوجي، والجدول (11) يلخص النتائج.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الخماسي المتعدد لدرجات أفراد العينة على القيم المختلفة لمقياس التوافق الزوجي

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
.071	3.283	1.784	1	1.784	الاتفاق الزوجي	الجنس
*.003	8.999	4.595	1	4.595	الرضا الزوجي	
.513	.429	.327	1	.327	التماسك الزوجي	
.363	.830	.575	1	.575	التعبير العاطفي	
*.037	3.319	1.803	2	3.607	الاتفاق الزوجي	العمر
.104	2.271	1.160	2	2.319	الرضا الزوجي	
.126	2.083	1.588	2	3.176	التماسك الزوجي	
*.005	5.433	3.762	2	7.523	التعبير العاطفي	
.879	.023	.013	1	.013	الاتفاق الزوجي	عدد أفراد الأسرة
.530	.395	.202	1	.202	الرضا الزوجي	
.996	.000	2.026	1	2.026	التماسك الزوجي	
.168	1.904	1.318	1	1.318	التعبير العاطفي	
.666	.407	.221	2	.443	الاتفاق الزوجي	المؤهل العلمي
.971	.030	.015	2	.030	الرضا الزوجي	
.406	.902	.688	2	1.376	التماسك الزوجي	
.636	.452	.313	2	.626	التعبير العاطفي	
.661	.193	.105	1	.105	الاتفاق الزوجي	الساعات
.026	4.973	2.539	1	2.539	الرضا الزوجي	
.456	.557	.424	1	.424	التماسك الزوجي	
.046	3.995	2.766	1	2.766	التعبير العاطفي	
		.543	542	294.511	الاتفاق الزوجي	الخطأ
		.511	542	276.738	الرضا الزوجي	
		.763	542	413.302	التماسك الزوجي	
		.692	542	375.291	التعبير العاطفي	
			549	301.342	الاتفاق الزوجي	الكلي
			549	287.788	الرضا الزوجي	
			549	418.759	التماسك الزوجي	
			549	388.744	التعبير العاطفي	

* دالة عند مستوى الدلالة $0.05=\alpha$

يتضح من الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس في مجال الرضا وتعزى هذه الفروقات لصالح الإناث. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مجالي التعبير العاطفي والإتفاق الزوجي تعزى لمتغير العمر، ولمعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لفئات متغير العمر فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية على مجالات مقياس التوافق الزوجي تبعاً لمتغير العمر			
المجال	الفئات	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين
			الحسابيين
			36-50 فأكثر 51
الاتفاق الزوجي	35 فأقل	2.88	.0191
	36-50	2.90	.3693*
	51 فأكثر	2.53	
التعبير العاطفي	35 فأقل	2.75	.2835
	36-50	2.90	
	51 فأكثر	2.47	.4347*

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في بُعد الاتفاق الزوجي تعزى لمتغير العمر، بين فئتي العمر (35 فأقل، و36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئتي العمر (35 فأقل، و36-50).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في بُعد التعبير العاطفي تعزى لمتغير العمر، بين فئة العمر (36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (36-50).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير العمر، بين فئة العمر (36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (36-50).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مقياس شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الأهمية
1	تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من اهتماماتي اليومية.	2.20	1.332	متوسطة
3	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من روتيني اليومي.	2.01	1.356	متوسطة
5	أشعر بأنني جزء من وسائل التواصل الاجتماعي.	1.74	1.365	متوسطة
6	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي.	1.73	1.435	متوسطة
4	أشعر بالضيق عندما لا أدخل على أي من وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.	1.63	1.349	متوسطة
2	أفتخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حساباً على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.	1.46	1.345	متوسطة
	المستوى ككل	1.79	1.171	متوسطة

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تراوحت بين (1.46 - 2.20) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي للمستوى البالغ (1.79). إذ جاءت الفقرة التي تنص على "تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا من اهتماماتي اليومية." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (1.332) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام تليها الفقرة التي تنص على "أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا من روتيني اليومي." بمتوسط حسابي (2.01) وانحراف معياري (1.356) بدرجة أهمية متوسطة. فيما حصلت الفقرة التي تنص على "أفتخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حسابًا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي." على المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.46) وانحراف معياري بلغ (1.345) بالمقارنة مع المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري العام.

رابعًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لشدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء متغيرات الدراسة، والجدول (14) يلخص النتائج.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على مقياس شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	مستويات المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	1.96	1.195
	أنثى	1.68	1.142
العمر	35 فأقل	2.05	1.142
	36-50	1.67	1.155
	51 فأكثر	1.33	1.188
الساعات	3 ساعات فأقل	1.60	1.145
	4 ساعات فأكثر	2.33	1.075
عدد أفراد الأسرة	5 فأقل	1.85	1.130
	6 فأكثر	1.70	1.228
المؤهل العلمي	دبلوم	1.78	1.217
	بكالوريوس	1.76	1.179
	ماجستير فأعلى	1.94	1.101

يتضح من الجدول (14) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد

العينة على مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة.

ولاختبار دلالة هذه الفروق فقد أجري تحليل التباين الخماسي (عديم التفاعل) (5-WAYS

ANOVA without interactions) للدرجة الكلية للمقياس. والجدول (15) يلخص النتائج.

الجدول (15)

تحليل التباين الخماسي عديم التفاعل لدرجات أفراد العينة في ضوء متغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.006*	7.717	9.504	1	9.504	الجنس
.001*	7.129	8.779	2	17.559	العمر
.000*	35.804	44.095	1	44.095	الساعات
.922	.010	.012	1	.012	عدد أفراد الأسرة
.769	.262	.323	2	.646	المؤهل العلمي
		1.232	542	667.506	الخطأ
			549	753.019	الكلية

* دالة عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

يتضح من الجدول (15) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروقات لصالح الذكور. كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير العمر، كما يتبين وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لمقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعاً لمتغير عدد ساعات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتعزى هذه الفروقات لصالح العدد 4 ساعات فأكثر.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لمتغير حجم الأسرة والمستوى التعليمي. ولمعرفة الفروق في المتوسطات الحسابية للفئات العمرية، فقد استخدم اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، والجدول (16) يبين ذلك.

الجدول (16)

اختبار شففيه للمقارنات البعدية على مجالات مقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لمتغير العمر

المتغير	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسطين الحسابيين
35 فأقل	2.05	51 فأكثر
50 - 36	1.67	50-36
51 فأكثر	1.33	51 فأكثر

يتبين من الجدول (16) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئة العمر 35 فأقل من جهة وفئة العمر 50 - 36 من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر 35 فأقل في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين فئتي العمر (35 فأقل، و 50-36) من جهة وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر 35 فأقل في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين التوافق الزوجي و مقياس شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية والفرعية لاستجابات أفراد العينة على مقياسي التوافق الزوجي ومستوى شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

والجدول (17) يوضح النتائج.

الجدول (17)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة الدراسة على مجالات مقياس التوافق الزوجي والمقياس الكلي ومقياس استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

العلاقة بين:	الإحصائي	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي
الاتفاق الزوجي	معامل الارتباط	.122**
	الدلالة الإحصائية	.004
الرضا الزوجي	معامل الارتباط	-.279**
	الدلالة الإحصائية	.000
التماسك الزوجي	معامل الارتباط	.074
	الدلالة الإحصائية	.084
التعبير العاطفي	معامل الارتباط	-.119**
	الدلالة الإحصائية	.005
المقياس الكلي	معامل الارتباط	-.041
	الدلالة الإحصائية	.333

*دال عند مستوى دلالة 0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول (17) وجود معاملات ارتباط سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ($0.05=\alpha$) بين مجالات مقياس التوافق الزوجي (الرضا والتعبير) وشدة استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي. وتبين وجود معاملات ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة

($0.05=\alpha$) بين مجال الاتفاق في مقياس التوافق الزوجي وشدة استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي، حيث كان أعلى معامل ارتباط بين مجال الرضا الزوجي وشدة استخدام وسائل

التواصل الاجتماعي، تلاه معامل ارتباط بين مجال الاتفاق الزوجي وشدة استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي، ثم معامل ارتباط بين مجال التعبير العاطفي وشدة استخدام وسائل التواصل

الاجتماعي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وأهم التوصيات المقترحة

بناء على هذه النتائج، وتم مناقشة النتائج في ضوء تسلسل أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نص على "ما مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين

والمعلمات؟"

أشارت نتائج السؤال إلى أن مستوى التوافق الزوجي ككل وجميع أبعاده لدى المعلمين

والمعلمات جاء ضمن المستوى المرتفع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في كون المعلمين يُعدون من الشرائح الاجتماعية الواعية

المتقنة، والقادرة على مواجهة مشكلات الحياة وحلها، والقادرة على التوافق الزوجي بسبب ما

يتمتعون به من مرونة عقلية تجعل علاقاتهم وتصرفاتهم مقبولة ومنظمة، تمكنهم من الوصول إلى

مستوى مناسب من الرضا عن أنفسهم، وعن علاقاتهم الاجتماعية والأسرية والزوجية؛ فما يتمتع به

المعلمين من نضج معرفي وانفعالي، يمكنهم من الوصول إلى مستويات مناسبة من الاتفاق

الزوجي مع الشريك، والتكامل والتفاهم معه حول علاقاتهم الزوجية، الأمر الذي من شأنه أن يزيد

من مستوى التوافق الزوجي لديهم مع شريك الحياة.

وبما أن فقرات مقياس التوافق الزوجي تعكس مدى اشتراك الزوجين ومبادلة كل منهما

للآخر في الأمور المتعلقة بعلاقاتهم الزوجية من وجهة نظرهم، فإن ترتيب أبعاد مقياس التوافق

الزوجي جاء منطقياً، بأن يأتي بُعد الاتفاق الزوجي في المرتبة الأولى، فالرضا الزوجي، فالتعبير

العاطفي، فالتماسك الزوجي.

ويفسر الباحث هذا الترتيب لأبعاد التوافق الزواجي لدى المعلمين والمعلمات على أن اتفاق أفراد عينة الدراسة كل مع شريك حياته حول الأمور المتعلقة بعلاقاتهم وحياتهم الزوجية، من شأنه أن ينتج عنه رضا أفراد عينة الدراسة عن علاقاتهم الزوجية، الأمر الذي من شأنه أن يدفعهم إلى إظهار ما يحمله من مشاعر وعواطف تجاه شريك الحياة، خاصة وأن العاطفة المشتركة تمثل العصب المغذي للعلاقة بين أي زوجين، وبالتالي تكون نتيجة الرضا والاتفاق الزواجي والمشاركة العاطفية أن يتسم هذا النوع من الزواج بالتماسك بين طرفي العلاقة الزوجية، وبالتالي حصول نوع من التوافق الزواجي بينهم.

وفي ضوء هذه النتيجة التي تم التوصل إليها، وجد الباحث أن هذه النتائج تتفق مع نتائج بعض الدراسات، دراسة العمري (2009) التي أظهرت أن مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمين جاء مرتفعاً، ودراسة عسليّة والبنا (2011) التي أظهرت أن مستوى التوافق الزواجي كان مرتفعاً. واختلفت مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة أكرم ومالك (Akram & Malik, 2011) التي أظهرت نتائجها مستوى متوسطاً من التوافق الزواجي لدى المعلمين، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) التي أظهرت أن مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمين كان متوسطاً، ودراسة ايجي (Agi, 2014) التي أظهرت أن مستوى التوافق الزواجي لدى المعلمات جاء متوسطاً، ودراسة كما وقام شنغ (Chung, 2014) التي أظهرت أن مستوى التوافق الزواجي والرضا الزواجي لدى المعلمين والمعلمات كان متوسطاً.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح المعلمات.

وهذه النتيجة لا تدل على أن المعلمين لا يتمتعون بالقدرة على التوافق الزوجي، لكنها تشير إلى وجود مستويات من التوافق الزوجي لدى كلا الجنسين، لكنها لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور، أي أن المعلمات أكثر توافقًا زواجيًا من المعلمين، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للأنثى، فهي بطبيعة الحال أكثر رقة ورهافة، وأكثر ميلًا إلى إقامة علاقات ودية مع الآخرين، وتميل إلى إظهار عواطفها تجاه الآخرين، فنجدها تفرح لفرح الآخرين وتحزن لحزنهم، كما أنها تتميز بالقدرة على التوافق الاجتماعي، وأكثر اهتمامًا بالجوانب الإنسانية والأسرية من الذكور، من حيث الاعتناء بالأبناء، وتدبير شؤون المنزل وغيرها من الأمور الأسرية، لذلك فإنه قد يكون من المنطقي أن يكون مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمات أعلى منه لدى المعلمين.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فقد وجد أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة عبد الرحمن (2010) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأزواج والزوجات في مستوى التوافق الزوجي، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير

الجنس، ودراسة شنغ (Chung, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير العمر، بين فئة العمر (36-50) من جهة، وفئة العمر (51 فأكثر) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (36-50).

تدل هذه النتيجة على أنه كلما تقدم المعلمون والمعلمات في العمر كلما قلت قدرتهم على التوافق الزوجي، وهذا يعني أن التوافق الزوجي يقل مع ازدياد العمر، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى انخفاض قدرة المتزوجين الأكبر عمراً على تحمل المسؤوليات، والأعباء الأسرية كتربية الأبناء وتأمين حاجاتهم المادية والنفسية، وتكاليف الرعاية الصحية، والمدرسية والجامعية في ظل تدني الدخل الأسري، الأمر الذي من شأنه أن يشكل ضغطاً يسهم في تدهور العلاقة الزوجية، وزيادة الخلافات والصراعات بين الأزواج، وبالتالي فإن مستوى التوافق الزوجي لديهم سيقبل.

وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فقد وجد أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغيرات العمر، ودراسة بتول وخالد (Batool & Khalid, 2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير العمر، ودراسة يسليتل وسيليك (Yesiltepe & Celik, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير العمر.

وتختلف أيضاً مع نتائج دراسة شنغ (Chung, 2014) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي والرضا الزوجي تعزى إلى متغير العمر، ولصالح الأكبر عمراً.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير عدد ساعات الاستخدام ، وتدل هذه النتيجة على أن مستوى التوافق الزوجي لا يختلف باختلاف ساعات استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي، ويمكن إرجاع هذه النتيجة لما يتمتع به أفراد عينة الدراسة من معلمين ومعلمات من وعي وقدرة على تنظيم ظروف حياتهم بشكل عام بما فيها الجوانب المهنية والاجتماعية والأسرية. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وجد الباحث أن هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney & Smith, 2013) التي أشارت إلى وجود أثر سلبي دالٍ إحصائيًا على العلاقات بين الزوجين تعزى لزيادة مستوى استخدام موقع فيس بوك ، ودراسة شوارتز واشستادت وآخرون (Schwartz, Eichstaedt & et al, 2013) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي وبين التوافق الزوجي لدى المتزوجين، ودراسة كلايتون (Clayton, 2014) التي أشارت إلى أن ارتفاع مستوى استخدام موقع تويتر للتواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤدي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الأسرية، وحدثت الخيانة بين الأزواج. وأظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة ، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشار إليه الصمادي ومخادمة (2004) في أن وجود الأطفال في الأسرة - بغض النظر عن العدد - من شأنه تقوية الروابط الأسرية، ويجعل الأسرة تتجه نحو الداخل بدلًا من بقائها مقيدة بالأهل، فوجود الأطفال في الأسرة يجعل اهتمام الأسرة ينصب نحو حياة الأسرة، مما يزيد من التوافق والانسجام بين الزوجين، ذلك لأن حياتهم تتجه نحو تربية الأبناء، وكيفية تلبية متطلباتهم، وتحقيق الاستقرار والأمان لهم، وهذا ما يفسر سبب عدم وجود فروق تعزى لعدد الأبناء.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وجد الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير عدد الأبناء، ودراسة الشهري (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى لعدد الأطفال في الأسرة، ودراسة يسليتل وسيليك & Yesiltepe (2014) التي أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التوافق الزوجي لدى المعلمين تعزى لمتغير عدد الأولاد.

واختلفت مع نتائج دراسة الداھري (2008: ب) التي أظهرت وجود فروق في مستوى التوافق والتفاهم بين الزوجين تعزى لمتغير عدد الأبناء ولصالح الزوجين الذين ليس لديهم أطفال أو أن نسبة الأطفال لديهم قليلة مقارنة بالزوجين الذين لديهم (7) أطفال.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى التوافق الزوجي ككل تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن جميع أفراد الدراسة يحملون مؤهلات علمية تساعدهم على التوافق الزوجي، والبحث بجدية عن الأساليب السوية التي تساعدهم على السير بالحياة الزوجية، والاتجاه بهم نحو الاستقرار، أضف إلى ذلك وصول أفراد عينة الدراسة إلى مستوى جيد من النضج الفكري، سواء على صعيد التفاعل بين الزوجين والتواصل بينهما أو في أسلوب التخاطب، وتقبل الرأي الآخر.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وجد الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة الشهري (2009) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الزوجي تعزى للمستوى العلمي.

وتختلف مع نتائج دراسة الجهوري (2008) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزوجي تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الدبلوم مقارنة بحملة الثانوية

فما دون، ولصالح حملة البكالوريوس مقارنة بحملة الثانوية فما دون، ودراسة الدايري (2008):
ب) التي أظهرت وجود فروق في مستوى التوافق والتفاهم والتكامل الاقتصادي للزوجين يعزى
لمتغير مستوى تعليم الزوجة، ولصالح الزوجات ذوات التعليم العالي، ودراسة عسليّة والبنا (2011)
التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الذكاء الانفعالي تعزى للدرجة العلمية
(بكالوريوس فأقل، ماجستير، دكتوراه)، ولصالح حملة درجة الدكتوراه.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: الذي نص على "ما شدة استخدام مواقع التواصل
الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات؟"

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين
والمعلمات جاءت ضمن المستوى المتوسط. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى الوعي العام لدى مجتمع عينة الدراسة من المعلمين
والمعلمات، لذا فإنه من الطبيعي أن يقتصر استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي
من أجل تحقيق الفوائد المعرفية والاجتماعية والنفسية والشخصية لهم، وعدم الإسراف باستخدامها
لدرجة الانفصال عن المجتمع والأسرة والأصدقاء.

كما يمكن إرجاع هذا المستوى المتوسط في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة
الدراسة من المعلمين والمعلمات؛ لانشغالهم باهتمامات أخرى، وعلى رأسها التحضير للدروس،
والالتزامات المدرسية الأخرى، بالإضافة إلى وجود العديد من الواجبات الاجتماعية، كالتزامات مع
الوالدين والأخوة، والأبناء، والأسرة بشكل عام، والأصدقاء، وغيرهم، وهذا كله من شأنه أن يقلل من
شدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وجد الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج
بعض الدراسات، مثل دراسة هتشينز وهيز (Hutchens & Hayes, 2014) أن مستوى استخدام

المعلمين والمعلمات لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان متوسطاً، ودراسة كاهفيتشي (Kahveci, 2015) أن مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطاً.

وتختلف مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة ريديمان وتراباني (Redman & Trapani, 2012) إن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً، ودراسة ايلي (Eley, 2012) إن مستوى استخدام المعلمين لشبكات التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً. ودراسة سمر، اسفر ويلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014) إن مستوى استخدام المعلمين والمعلمات لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك كان مرتفعاً، ودراسة داقهان وكيبار وكانت وتيلي وأكويونولو (Daghan, Kibar, Catin, Telli & Akkoyunlu, 2015) إن مستوى استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي كان مرتفعاً.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: الذي نص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تعزى لمتغيرات الجنس، والعمر، وعدد أفراد الأسرة، والمؤهل العلمي، وعدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟"

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha = 0.05)$ في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الذكور. مما يدل على ارتفاع مستوى ساعات استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمعلمات.

وهذه النتيجة لا تدل على عدم استخدام الإناث لمواقع التواصل الاجتماعي، لكنها تشير إلى وجود مستويات مختلفة من الاستخدام لدى كلا الجنسين، لكنها لدى الذكور أكثر منها لدى الإناث. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى وجود وقت فراغ لدى المعلمين أكثر منه لدى

المعلمات، حيث إن طبيعة الحياة تفرض على المعلمات مهام أخرى مع المهمات الأكاديمية والتدريسية، كالواجبات البيتية، مما يسهم وبشكل ملحوظ في تدني مستويات استخدام المعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بالمعلمين.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وجد الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ريديمان وتراباني (Redman & Trapani, 2012) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين تعزى إلى الجنس ولصالح الذكور. في حين اختلفت مع نتائج دراسة ايلي (Eley, 2012) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس، ودراسة سمر، اسفر ويلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستخدام تعزى إلى الجنس، دراسة سلادر، بينسون، مارتن وفريلاندر (Sluder, Benson, Martin & Freeland, 2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث، ودراسة داقهان وكيبانر وكانت وتيلي وأكويونولو (Daghan, Kibar, Catin, Telli & Akkoyunlu, 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير الجنس، ودراسة كاهفيتشي (Kahveci, 2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير عدد ساعات الاستخدام، وجاءت الفروق لصالح

4 ساعات فأكثر. وهذا النتيجة منطقية لأنه كلما زاد استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي كلما دل ذلك على شدة استخدامهم لهذه المواقع.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير العمر، للفئة العمرية (35) فما دون من جهة وفئة العمر 36-50 من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح فئة العمر (35) فما دون في شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

تدل هذه النتيجة على أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات في الفئة العمرية (35) سنة فما دون لمواقع التواصل الاجتماعي أكثر من المعلمين والمعلمات الذين تتراوح أعمارهم بين (36-50). وهذه النتيجة لا تدل على عدم استخدام المعلمين والمعلمات من فئة العمر (36-50) لمواقع التواصل الاجتماعي، لكنها تشير إلى وجود مستويات من الاستخدام لدى كل من الفئتين، إلا أنها لدى الفئة العمرية (35) فما دون أكثر منها لدى الفئة العمرية (36-50). وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي حديثة العهد في المجتمع الأردني، وأن فئة الشباب هم أكبر شرائح المجتمع استخدامًا لهذه المواقع؛ الأمر الذي من شأنه أن يفسر وجود فروق في شدة الاستخدام لصالح فئة العمر (35) فما دون.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، وجد الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة أجرى ريديمان وتراپاني (Redman & Trapani, 2012) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين تعزى إلى العمر، ولصالح الأقل عمراً، ودراسة هتشينز وهيز (Hutchens & Hayes, 2014) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك تعزى إلى العمر، ولصالح الأقل عمراً، ودراسة سمر، اسفر وبلدريم (Sumuer, Esfer & Yildirim, 2014) وجود فروق دالة إحصائية

في مستوى الاستخدام تعزى إلى العمر، ولصالح الأقل عمراً، ودراسة سلاذر، بينسون، مارتن وفريلاندر (Sluder, Benson, Martin & Freeland, 2015) وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تعزى إلى العمر، ولصالح الأقل عمراً، ودراسة كاهفيتشي (Kahveci, 2015) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية مستوى استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير العمر، لصالح المعلمين الأقل عمراً. في حين اختلفت مع نتائج دراسة داقهان وكيبار وكانت وتيلي وأكويونولو (Daghan, Kibar, Catin, Telli & Akkoyunlu, 2015) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى استخدام المعلمين لمواقع التواصل الاجتماعي تعزى إلى متغير العمر.

وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. وهذه النتيجة تدل على أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي لا تتأثر بعدد أفراد الأسرة. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى الوعي العام لدى مجتمع عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات، وما يتبعونه من أساليب التواصل والمشاركة فيما بينهم وبين أفراد الأسرة بغض النظر عن عددهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؛ لذا فإنه ومن الطبيعي أن يقتصر الغرض من استخدام أفراد عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي على تحقيق الفوائد المعرفية والاجتماعية والنفسية والشخصية لهم، وعدم الإسراف باستخدامها لدرجة الانفصال عن المجتمع وعن شريك الحياة وعن الأسرة والأصدقاء.

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تلقى اهتمامًا من كل الفئات بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية، إضافة إلى أننا في هذا العصر الذي هو عصر التكنولوجيا والانترنت كان لابد للمعلمين - بحكم عملهم - أن يكون لديهم معرفة بكفاية هذه التقنية وكيفية توظيفها في العملية التعليمية بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية.

خامسًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: الذي نص على "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؟"

أظهرت نتائج معامل ارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبُعد التماسك الزوجي والتوافق الزوجي ككل لدى المعلمين والمعلمات.

وتدل هذه النتيجة على أن استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي لا يؤثر على مستوى التماسك والتوافق الزوجي لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما أشارت إليه نتائج السؤال الثالث الذي أظهر أن شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت ضمن المستوى المتوسط . ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات يُعدون من الشرائح الاجتماعية الواعية المثقفة، القادرة على تنظيم حياتها والتوفيق بين جميع جوانبها، فالمعلمون -ذكورًا كانوا أم إناثًا- يدركون الآثار الإيجابية والسلبية الناجمة عن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي والتي من شأنها أن تؤثر على علاقاتهم الزوجية؛ لذلك فإن أفراد عينة الدراسة (المعلمين والمعلمات) يدركون حجم الأثر الذي يمكن أن تتركه شدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى التوافق الزوجي لديهم، فالاستخدام المعتدل لهذه المواقع والذي يقتصر على الحصول على المعلومات التي تفيدهم في عملهم أو المتعلقة بالجوانب الأسرية ورعاية الأبناء وغيرها من الأمور التي تنمي وتطور علاقتهم بأفراد أسرهم أو بزملائهم في العمل لا تؤثر على مستوى التوافق الزوجي لديهم.

كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين شدة استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي وبين بعدي الرضا الزوجي والتعبير العاطفي لدى المعلمين والمعلمات.

وتدل هذه النتيجة على أنه كلما زادت شدة استخدام المعلمين والمعلمات لمواقع التواصل

الاجتماعي قل مستوى الرضا الزوجي والتعبير العاطفي لديهم، والعكس صحيح. ويمكن إرجاع هذه

النتيجة إلى أن ارتفاع شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من شأنه أن يترك العديد من الآثار

السلبية الناتجة عن انشغال أحد الزوجين أو كليهما بمواقع التواصل الاجتماعي وإهمال الطرف

الآخر، فسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أو استخدامها لفترات طويلة، من شأنه أن يؤدي

إلى زيادة الفجوة بين الزوجين، وتوتر العلاقات بينهم، وكذلك حدوث نوع من الجفاء العاطفي بينهم،

وبين أفراد الأسرة ككل، وبالتالي تهديد الكيان الأسري وزلزلة أركانه، والتأثير على مستوى توافقهم

الزوجي بشكل عام.

وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين شدة استخدام

مواقع التواصل الاجتماعي وبعُد الاتفاق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات. وتدل هذه النتيجة على

أن شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى المعلمين والمعلمات تزيد بزيادة مستوى الاتفاق

الزوجي لديهم في مختلف الأمور المهمة والمتعلقة بحياتهم على الصعيد الشخصي أو الأسري أو

الاجتماعي أو المهني وهذا يمكن إرجاعه لما يتمتع به أفراد عينة الدراسة من وعي وقدرة على

التمييز بين الصواب والخطأ، والقدرة على تنظيم أوقات استخدامهم لهذه المواقع بحيث لا يؤدي

استخدامهم لها إلى التقصير بأداء واجباتهم الأسرية والقيام بها، وعلى الوقت الذي يقضونه مع أفراد

أسرتهم.

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فقد وجد الباحث أن هذه النتائج تختلف جزئياً

مع نتائج بعض الدراسات، مثل دراسة موسكروتولو (Moscaritolo, 2012) التي أشارت النتائج

إلى أن (33%) من أفراد عينة الدراسة يرون أن استخدام موقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)

قد أثر سلباً على علاقتهم الأسرية مع شركائهم في الحياة، ودراسة كلايتون وناجروني وسميث (Clayton, Nagurney & Smith, 2013) التي أشارت إلى وجود أثر سلبي دال إحصائياً على العلاقات مع الشريك لزيادة مستوى استخدام موقع فيس بوك ، وأن استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يؤثر سلباً على العلاقة بين الزوجين، ويؤدي إلى ارتفاع مستوى الخلافات الزوجية بين الزوجين.

كما اختلفت مع نتائج دراسة شوارتز واشستادت وآخرون (Schwartz, Eichstaedt & et al, 2013) التي أظهرت أن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر يؤثر على العلاقات الأسرية والزواجية، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين مستوى الاستخدام لشبكة التواصل الاجتماعي وبين التوافق الزوجي لدى المتزوجين، ودراسة كلايتون (Clayton, 2014) التي أظهرت عدم وجود أثر دال إحصائياً لاستخدام موقع التويتر للتواصل الاجتماعي على مستوى الطلاق لدى عينة الدراسة، إلا أن ارتفاع مستوى استخدام موقع تويتر للتواصل الاجتماعي من شأنه أن يؤدي إلى حدوث مستويات مرتفعة من الخلافات الأسرية، وحدثت الخيانة بين الأزواج.

التوصيات

- في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:
1. إعداد برامج إرشادية وتدريبية للمعلمين تتناول مواقع التواصل الاجتماعي، والتوافق الزوجي.
 2. الاهتمام بضرورة توفير خلفية معرفية للمعلمين عن مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى الأثر (الإيجابي أو السلبي) الذي تتركه على التوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات.
 3. الاهتمام بتوعية وإرشاد المقدمين على الزواج، وكيفية التعامل مع المشكلات الزوجية بناء على أسس اجتماعية ونفسية ودينية.
 4. إعداد مواقع إلكترونية إرشادية لكيفية التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبيان إيجابياتها وسلبياتها ليسترشد بها من هم بحاجة.
 5. إجراء دراسة أخرى تتناول شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمتغيرات أخرى كأنماط الشخصية، وكذلك إجراء دراسات أخرى تتناول التوافق الزوجي بمتغيرات أخرى كالرضا عن الحياة، بناءً على نتائج هذه الدراسة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو سكيبة، نادية وخضر، منال. (2011). *العلاقات والمشكلات الأسرية*. عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.

بلميهوب، كلثوم. (2010). *الاستقرار الزوجي: دراسة في سيكولوجية الزواج*. المنصورة، مصر: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

الجهوري، هلال. (2008). *التوافق الزوجي لدى عينة من العاملين في قطاع الصحة والتعليم في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الحلفاوي، وليم. (2006). *مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية*. عمان: دار الفكر. حمدان، محمد. (2006). *زواج سليم لبناء أسرة سليمة وصيانة وتعزيز الاستقرار الأسري*. دمشق، سوريا: دار التربية الحديثة.

الداهري، صالح. (2008: أ). *أساسيات الإرشاد الزوجي والأسري*. عمان، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الداهري، صالح، (2008: ب). *التوافق الزوجي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المعلمات المتزوجات في الأردن*. *مجلة الثقافة والتنمية*. القاهرة، مصر، (7)، 1-18.

سرور، هناء. (2015). *تأثير وسائل التواصل الإلكتروني في التطور الاجتماعي - الاقتصادي*،

جامعة الدول العربية. تم استرجاعه من شبكة الانترنت بتاريخ 22 / 5 / 2015 <http://>

www.lasportal.org.html

سليمان، سناء. (2005). *التوافق الزوجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي- نفسي - اجتماعي*. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

الشهري، وليد. (2009). *التوافق الزوجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمحافظة جدة*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى. مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

صمادي، أحمد ومخادمة، عبد الكريم. (2004). *التوافق الزوجي لدى عينة من الرجال المتزوجين في ضوء بعض المتغيرات. أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 20(3)، 1303-1323*.

الطيب، أسامة. (2012). *المعرفة وشبكات التواصل الاجتماعي الإلكتروني. نحو مجتمع المعرفة، سلسلة يصدرها مركز الدراسات الإستراتيجية، جامعة الملك عبدالعزيز، الرياض، السعودية، (39)، 1-24*.

عبد الرحمن، مصطفى. (2010). *العلاقة بين مكونات الذكاء الوجداني والتوافق الزوجي. مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، (11)، 231-260*.

العبدلي، سعد. (2009). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من المعلمين المتزوجين بمدينة مكة المكرمة*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

عسلي، محمد والبناء، أنور. (2011). *الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق الزوجي لدى العاملين بجامعة الأقصى - غزة. مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 13(2)، 235-284*.

- عودة ، أحمد . (2010) . *القياس والتقويم في العملية التدريسية* . إريد، الأردن: دار الأمل.
- علي، حسام. (2008). *الإنهاك النفسي وعلاقته بالتوافق الزوجي وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينه من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المنيا* . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنيا. مصر.
- العمرى، وأصل. (2009). *العلاقة بين كشف الذات والتوافق الزوجي لدى عينة من معلمي ومعلمات تربية إربد الأولى* . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- الكيلاني، عبدالله والشريفين، نضال. (2007). *مدخل إلى البحث في العلوم التربوية والاجتماعية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة*.
- المالك، حصة ونوفل، ربيع. (2006). *العلاقات الأسرية* . الرياض، السعودية: دار الزهراء.
- محمود، خالد. (2011). *شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير في العالم العربي*، بيروت، لبنان: مدارك إبداع نشر ترجمة وتعريب.
- المليجي، علاء الدين. (2015). *الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية* . الإسكندرية، مصر: دار التعليم الجامعي.
- مؤمن، داليا. (2004). *الأسرة والعلاج الأسري* . القاهرة، مصر: دار السحاب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Agi, C. (2014). Counseling married women on employment status and marital adjustment in rivers state, Nigeria. *International Journal of Academic Research*, 6 (2), 268-273.
- Akram, H. & Malik, N. (2011). Relationship between personality traits and marital adjustment of teachers. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3 (4), 718 – 724.
- Batool, S. & Khalid, R. (2012). Emotional intelligence: a predictor of marital quality in Pakistani couples. *Pakistan Journal of Psychological Research*, 27 (1), 65-88.
- Belanger, C., DiSchiavi, M.F., Sabourin, S., Dugal, C., ElBaalkaki, G. & Lussier, Y. (2014). Self-esteem, coping efforts and marital adjustment. *Europe's Journal of Psychology*, 10 (4), 660-671.
- Bellin, Jeffrey .(2012). Facebook, twitter, and the uncertain future of present sense impressions, *University of Pennsylvania Law Review*, 160 (2), 331 375.
- Boyd, D. & Ellison, N .(2008). Social network sites: Definition, history, and scholarship, *Journal of Computer-Mediated Communication*, 13, 210-230.
- Chung, M. (2014). Pathways between attachment and marital satisfaction: The mediating roles of rumination, empathy, and forgiveness. *Personality & Individual Differences*, 70, 246-251.
- Clayton, R .(2014). The third wheel: The impact of twitter use on relationship infidelity and divorce. *Cyber Psychology, Behavior & Social Networking*, 17 (7), 425-430.

- Clayton, R., Nagurney, A. & Smith, J. (2013). Cheating, breakup, and divorce: Is Facebook use to blame?. *Cyber psychology, Behavior and Social Networking*, *16* (10), 71-77.
- Daghan, G., Kibar, p., Catin, N., Telli, E., & Akkoyunlu, B .(2015). A qualitative study on prospective teachers' usage of social media supported scientific communication. *Turkish Librarianship / Turk Kutuphaneciligi*. *29* (2), 258-274.
- Eid, M. & Ward, S. (2009). Ethics, new media, and social networks, *Global Media Journal*, *2* (1), 1-4.
- Eley, E. (2012). *Elementary preservice teachers' descriptions of their use of social media*. ProQuest LLC, PH.D. Dissertation, University of Florida.
- Ellison, B., Steinfield, C. & Lampe, C. (2007). The benefits of Facebook friends: Social capital and college students use of online social network sites. *Journal of Computer-Mediated Communication*, *12*, 1143-1168.
- Hutchens, J. & Hayes, T. (2014). In your Facebook: Examining Facebook usage as misbehavior on perceived teacher credibility. *Education and Information Technologies*, *19* (1), 5-20.
- Kahveci, Nihat.(2015). Pre-service teachers' conceptions on use of social media in social studies education. *International Journal of Progressive Education*, *11* (1), 82-100.
- Kalkan, M. & Ersanli, E. (2008). The effects of the marriage enrichment program based on the cognitive-behavioral approach on the marital adjustment of couples. *Educational Sciences: Theory & Practice*, *8* (3), 977-986.
- Kittiwongvivat, W. & Rakkannan, P .(2010). *Facebooking your dreams*, Master Thesis, Malardalen University, Sweden.

- Kumar, D. (2012). Validion of internet application: Study analysis and evolution. *Advanced Networking and application*, 3 (4), 1261-1269.
- Moscaritolo, A. (2012). Fecebook cited in third of U.K. divorces. *PC Magazine*, Retrieved on 12/12/2015 from: <http://www.pcmag.com/article2/0,2817>.
- Redman, C. & Trapani, F. (2012). *Experiencing new technology: Exploring pre-service teachers' perceptions and reflections upon the affordances of social media*. Joint AARE APERA International Conference, 1-12.
- Schwartz, H., et al. (2013). Personality, gender, and age in the language of social media: The open-vocabulary approach. *Public Library of Science: Plos On*, 8 (9), 1-18.
- Sluder, J., Benson, A., Martin, C. & Freeland, R. (2015). A Southeastern United States exploration of social media usage by school administrators in screening prospective and current teachers. *Journal of Technology Integration in the Classroom*, 4(2), 31-42.
- Spanier, G. (1976). Measuring dyadic adjustment: New scales for assessing the quality of marriage and similar dyads, *Journal of Marriage and the Family*, 38 (1), 15-28.
- Sumuer, E., Esfer, S. & Yildirim, S. (2014). Teachers Facebook use: Their use habits, intensity self-disclosure, privacy settings, and activities on Facebook. *Educational Studies*, 40 (5), 537-553.
- Yeşiltepe, S. & Çelik, M. (2014). Evaluation of marital adjustment of teachers in terms of psychological well-being and some variables. *Ilkogretim Online*, 13 (3), 992-1013.

ملحق (1)

مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورته الأولية

الفاضل الدكتور.....المحترم
التخصص.....
مكان العمل.....
بعد التحية ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؛ للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة اليرموك.

ونظرًا لخبرتكم لطويلة في تحكيم المقاييس في هذا المجال، أرجو التكرم بالاطلاع على المقياس المذكور، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملاءمة الفقرات لكل بعد، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، ويمكنكم أيضًا إبداء وجهة نظركم بالفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث: عبدالله الشمراني

مقياس شدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل أي من (الفييس بوك - التوتير - الواتس آب)

ملاحظات	وضوح المعنى		سلامة اللغة		مضمون الفقرة (الفييسبوك، توتير، واتس آب)	الرقم
	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
					تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزءاً من اهتماماتي اليومية Facebook is part of my everyday activity.	.1
					أفتخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حساباً على أي من مواقع التواصل الاجتماعي. I am proud to tell people I'm on Facebook.	.2
					أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءاً من روتيني اليومي. Facebook has become part of my daily routine.	.3
					أشعر بالضيق عندما لا أدخل على أي من وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة. I feel out to touch when I haven't logged onto Facebook for a while,	.4
					أشعر بأنني جزء من وسائل التواصل الاجتماعي. I feel I am part of the Facebook Community.	.5
					سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي. I would be sorry if Facebook shut down.	.6

ملحق (2)

مقياس شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصورته النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة

بعد التحية ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؛ للحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة أرجو قراءة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة واختيار الدرجة التي

تعبر عن وجهة نظرك، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك، وأتمنى عدم

كتابة الاسم لأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث: عبدالله الشمراني

أولاً: المعلومات الديموغرافية

- الجنس: ذكر أنثى

- العمر:

- مكان السكن: مدينة قرية مخيم بادية

- الدخل الشهري للأسرة: ()

- عدد أفراد الأسرة: ()

- المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى

- عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا: ()

ما مدى انطباق الفقرات التالية عليك :

وسائل التواصل الاجتماعي وتشمل أي من (الفيس بوك - التويتر - الواتس آب)

الرقم	مضمون الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1.	تعد مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا من اهتماماتي اليومية					
2.	أفتخر عندما أخبر الناس بأنني أمتلك حسابًا على أي من مواقع التواصل الاجتماعي.					
3.	أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي جزءًا من روتيني اليومي.					
4.	أشعر بالضيق عندما لا أدخل على أي من وسائل التواصل الاجتماعي لفترة طويلة.					
5.	أشعر بأنني جزء من وسائل التواصل الاجتماعي.					
6.	سأشعر بالانزعاج في حالة إغلاق حسابي على أي من وسائل التواصل الاجتماعي.					

ملحق (3)

مقياس التوافق الزوجي بصورته الأولية

الفاضل الدكتور.....المحترم
التخصص
مكان العمل
بعد التحية،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؛ للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة اليرموك.

ونظرًا لخبرتكم لطويلة في تحكيم المقاييس في هذا المجال، أرجو التكرم بالاطلاع على المقياس المذكور، ووضع إشارة (x) في المكان الذي يعكس وجهة نظرك في مدى ملاءمة الفقرات لكل بعد، وسلامة اللغة، ووضوح المعنى، ويمكنكم أيضًا إبداء وجهة نظركم بالفقرات بالحذف أو الإضافة أو التعديل.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث: عبدالله الشمراني

مقياس التوافق الزوجي

ملاءمة الفقرة للبعد		وضوح المعنى		سلامة اللغة		مضمون الفقرة	الرقم
غير ملائم	ملائم	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
البعد الأول: الاتفاق الزوجي Dyadic consensus subscale							
						أنتشارك أنا وشريك حياتي في المصاريف العائلية. Handing family finances	.1
						أستمتع أنا وشريك حياتي في قضاء أوقات الفراغ. Matters or recreation	.2
						ألتزم أنا وشريك حياتي في الشعائر الدينية. Religious matters	.3
						أشترك مع شريك حياتي في اختيار الأصدقاء. Friends	.4
						ألتزم أنا وشريك حياتي بالعادات والتقاليد الاجتماعية. Conventionality	.5
						أتفق أنا وشريك حياتي على أسلوب وفلسفة الحياة الزوجية. Philosophy of life	.6
						أتعامل مع أهل شريك حياتي بكل ود واحترام. Ways of dealing with parents or in-laws	.7
						أتفق مع شريك حياتي في العديد من الأهداف والغايات والأمور المهمة في الحياة. Aims, goals, and things believed important	.8
						أمتع الأوقات هي الأوقات التي أقضيها مع شريك حياتي. Amount of time spent together	.9
						أنتشارك أنا وشريك حياتي في اتخاذ القرارات المهمة. Making major decisions	.10
						أنتشارك أنا وشريك حياتي في المهام والأعمال المنزلية. Household task	.11
						أقضي أنا وشريك حياتي أوقات الفراغ والاهتمامات المشتركة معاً. Leisure time interests	.12
						أأخذ أنا وشريك حياتي القرارات المتعلقة بالوظيفة. Career decisions	.13
البعد الثاني: الرضا الزوجي Dyadic satisfaction subscale							
						تراودني مشاعر الطلاق عندما تحصل الخلافات والمشاكل مع شريك حياتي. How often do you discuss or have you considered divorce, separation, or terminating, your relationship?	.14

ملاءمة الفقرة للبعد		وضوح المعنى		سلامة اللغة		مضمون الفقرة	الرقم
غير ملائم	ملائم	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
						أترك المنزل لفترة قصيرة عندما أتشاجر مع شريك حياتي. How often do you or your mate leave the house after a fight?	.15
						تسير الأمور بيني وبين شريك حياتي بشكل جيد. In general, how often do you think that things between you and your partner are going well?	.16
						أثق بشريك حياتي. Do you confide in your mate?	.17
						تراودني مشاعر الندم بسبب ارتباطي بشريك حياتي. Do you ever regret that you married?	.18
						أتشاجر مع شريك حياتي باستمرار. How often do you and your partner quarrel?	.19
						أقوم بالعديد من التصرفات التي من شأنها أن تفقد شريك حياتي أعصابه. How often do you and your mate "get on each other's nerves"?	.20
						أقبل شريك حياتي. Do you kiss your mate?	.21
						أشعر بالسعادة مع شريك حياتي. Rate how happy you are in your relationship, ranging from extremely unhappy to perfect?	.22
						أرغب في إنجاح علاقتي مع شريك حياتي مهما كانت الظروف. Rate your feelings about the future of the relationship, ranging from wanting the relationship to succeed at any cost to feeling that the relationship can never succeed?	.23
البعد الثالث: التماسك الزوجي							
Dyadic Cohesion subscale							
						أشترك مع شريك حياتي بالنشاطات والاهتمامات الخارجية. Do you and your mate engage in outside interests together?	.24
						نتبادل أنا وشريك حياتي العديد من الأفكار. Have a stimulating exchange of ideas	.25
						أبتادل أنا وشريك حياتي العديد من مشاعر السرور والضحك باستمرار. Laugh together	.26

ملاءمة الفقرة للبعد		وضوح المعنى		سلامة اللغة		مضمون الفقرة	الرقم
غير ملائم	ملائم	غير واضح	واضح	غير سليم	سليم		
						أتبع أسلوب الحوار الهادئ مع شريك حياتي عند مناقشة أمورنا. Calmly discuss something	.27
						أشترك مع شريك حياتي في العديد من المشاريع. Work together on a project	.28
البعد الرابع: التعبير العاطفي Affectional expression subscale							
						أظهر عواطفى تجاه شريك حياتي. Demonstrations of affection	.29
						أعمل على إشباع العلاقة الحميمة مع شريك حياتي. Sex relations	.30
						يحول الإرهاق دون الإبقاء بعلاقتي الحميمة مع شريك حياتي. Being too tired for sex	.31
						أتجنب إظهار مشاعر الحب نحو شريك حياتي. Not showing love	.32

ملحق (4)

مقياس التوافق الزوجي بصورته النهائية

أخي المعلم / أختي المعلمة

بعد التحية ،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى التعرف على شدة استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات؛ للحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص الإرشاد النفسي والتربوي/ جامعة اليرموك.

ولتحقيق أهداف الدراسة أرجو قراءة كل فقرة من فقرات أداة الدراسة واختيار الدرجة التي

تعبر عن وجهة نظرك، وذلك بوضع إشارة (x) في المكان الذي يمثل وجهة نظرك، وأتمنى عدم

كتابة الاسم لأن المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الباحث: عبدالله الشمراني

أولاً: المعلومات الديموغرافية

- الجنس: ذكر أنثى

- العمر:

- مكان السكن: مدينة قرية مخيم بادية

- الدخل الشهري للأسرة: ()

- عدد أفراد الأسرة: ()

- المؤهل العلمي: دبلوم بكالوريوس ماجستير فأعلى

- عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يوميًا: ()

ما مدى انطباق الفقرات التالية عليك؟

رقم الفقرة	الفقرة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1.	أنتشارك أنا وشريك حياتي في المصاريف العائلية.					
2.	أستمتع أنا وشريك حياتي في قضاء أوقات الفراغ.					
3.	ألتزم أنا وشريك حياتي في الشعائر الدينية.					
4.	أشترك مع شريك حياتي في اختيار الأصدقاء.					
5.	ألتزم أنا وشريك حياتي بالعادات والتقاليد الاجتماعية.					
6.	أنتفق أنا وشريك حياتي على أسلوب وفلسفة الحياة الزوجية.					
7.	أتعامل مع أهل شريك حياتي بكل ود واحترام.					
8.	أنتفق مع شريك حياتي في العديد من الأهداف والغايات والأمور المهمة في الحياة.					
9.	أمتع الأوقات هي الأوقات التي أقضيها مع شريك حياتي.					
10.	أنتشارك أنا وشريك حياتي في اتخاذ القرارات المهمة.					
11.	أنتشارك أنا وشريك حياتي في المهام والأعمال المنزلية.					
12.	أقضي أنا وشريك حياتي أوقات الفراغ والاهتمامات المشتركة معًا.					
13.	أأخذ أنا وشريك حياتي القرارات المهنية.					
14.	تراودني مشاعر الطلاق عندما تحصل الخلافات والمشاكل مع شريك حياتي.					
15.	أترك المنزل لفترة قصيرة عندما أتشاجر مع شريك حياتي.					
16.	تسير الأمور بيني وبين شريك حياتي بشكل جيد.					
17.	أثق بشريك حياتي.					
18.	تراودني مشاعر الندم بسبب ارتباطي بشريك حياتي.					
19.	أنتشاجر مع شريك حياتي باستمرار.					
20.	أقوم بالعديد من التصرفات التي من شأنها أن تجعل من شريك حياتي يفقد أعصابه.					
21.	أقبل شريك حياتي.					
22.	أشعر بالسعادة مع شريك حياتي.					
23.	أرغب في إنجاح علاقتي مع شريك حياتي مهما كانت الظروف.					
24.	أشترك مع شريك حياتي بالنشاطات والاهتمامات الخارجية.					
25.	نتبادل أنا وشريك حياتي العديد من الأفكار.					

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	الفقرة	رقم الفقرة
					أبتادل أنا وشريك حياتي مشاعر السرور والضحك.	.26
					أتبع أسلوب الحوار الهادئ مع شريك حياتي عند مناقشة أمورنا.	.27
					أشترك مع شريك حياتي في العديد من المشاريع.	.28
					أظهر عواطفني تجاه شريك حياتي.	.29
					أعمل على إشباع العلاقة الحميمة مع شريك حياتي.	.30
					أتجنب إظهار مشاعر الحب نحو شريك حياتي.	.31

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

ملحق (5)

أسماء محكمي أدوات الدراسة

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أ.د. رافع الزغول	أستاذ	علم نفس تربوي	اليرموك
د. فراس الحموري	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي	اليرموك
د. عبدالكريم جرادات	أستاذ مشارك	علم نفس تربوي	اليرموك
د. عمر شواشرة	أستاذ مشارك	التوجيه والإرشاد التربوي	اليرموك
د. قاسم سمور	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	اليرموك
د. عبدالحكيم حجازي	أستاذ مشارك	فلسفة التربية	اليرموك
د. أحمد الشريفيين	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	اليرموك
د. حمزة رابعة	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
د. علاء الدين عبيدات	مدرس	علم نفس تربوي	اليرموك
م. مؤيد مقدادي	مدرس	إرشاد نفسي	اليرموك

ملحق (6)

كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم لواء قسبة ليريد

الرقم: ٤٧٦٧/٢٠١٧
التاريخ: ١٤/١٠/٢٠١٧
توقيع: ١٤/١٠/٢٠١٧

مدير / مديرة مدرسة المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أشارة إلى كتاب جامعة اليرموك رقم ك ت / 699/107، تاريخه 3/5/2015 م. يقوم الطالب / عبد الله سالم الشمراي بدراسة بعنوان "شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والاعلمات في محافظة ليريد" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أبحاث نفسي ويحتاج ذلك تطبيق أداء الدراسة - استبانته - وتوزيعها على هيئة من معلمين / معلمات مدرستكم.

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير التربية والتعليم

معلمة سعيد بنق الاشراف والاستاذة التربوية

م. ع

هاتف : (7275067-8-9) فاكس : (7274569) ص. ب. (1485)



مديرية التربية والتعليم لواء قصبة اردب



٦٤٧٣
الرقم ١٢/٧/٤
التاريخ ١٤٢٧/٢/٢
الموافق ١٤/١٤/٢٠٢٥

السادة جامعة اليرموك/ كلية التربية المحترمين

الموضوع / تسهيل مهمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

لاحقاً لكتابي رقم ٤٣٩٧/١٢/٧ تاريخ ٢٠١٥/٥/٣ والمتضمن تسهيل مهمة الطالب عبدالله سالم المشمراني والذي يقوم بدراسة بعنوان "شدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدى المعلمين والمعلمات" في مديرية تربية لواء قصبة اردب. أرجو العلم بان عدد المعلمين والمعلمات في هذه المديرية هو (١٨٨٨) معلم و (٢٥٨٢) معلمة.

والقبول الاحترام ..

مدير التربية والتعليم
العماد محمد حبيب الشمالي
مدير الشؤون التعليمية والتقنية



اسم / السيد مدير الشؤون الإدارية والمالية
نسخة / ق. شؤون الموظفين.

١٤/١٤/٢٠٢٥

ص.ب: (١٤٨٣)

فاكس: (٧٢٧٥٩٦)

تلفون: (٧٢٧٥٩٦٧-٨-٩)

Abstract

Al Shmrani, Abdullah. Social Media Networks Intensity Usage and its Relationship to the Marital Adjustment among Teachers. 2015 (Supervisor. Dr. Fawwaz Ayoub Momani).

The study purpose was to identify the Social media networks intensity usage and its relationship to the marital adjustment among teachers in Irbid the 1st Educational directorate, Jordan. The sample of the study consisted of (550) male and female teachers selected using convenient sampling procedures.

To achieve the purpose of the study, the researcher used Facebook usage Intensity (FBI) prepared by Ellison, Steinfield & Lamp (2007), and Marital Adjustment Scale prepared by Spanier (1974). Validity and reliability were established for both scales.

Results of the study showed that total marital adjustment level and subscales among male and female teachers were high. Results of the study also showed statistically significant differences in marital adjustment level due to gender, in favor of female teachers; and due to age between less (36-50) years teachers from one side and (more than 51) on the other, in favor of (36-50) years teachers. There were no statistically significant differences in marital adjustment level due to number of social media use hours, number of family members and qualification.

Results found that the intensity of social media usage among male and female teachers was moderate. Results of the study also showed statistically significant differences in intensity of social media usage due to gender, in favor of male teachers; due to period of social media usage, in favor of more than 4 hours of social media use; due to age between less than 35 years teachers from one side and (36-50, more than 51) on the other, in favor of less than 35 years teachers. There were no statistically

significant differences in intensity of social media usage due to number of family members and qualification.

Results pertaining to Pearson coefficients showed no statistically significant correlation between intensity of social media usage and marital cohesion and overall marital adjustment among male and female teachers. There was a negative statistically significant correlation between intensity of social media usage and marital satisfaction and emotional expression among male and female teachers. There was a positive statistically significant correlation between the intensity of social media usage and marital agreement and emotional expression among male and female teachers. In light of these results, several recommendations were discussed, the most prominent one was to develop counseling and training programs dealing with social networking sites and marital adjustment.

Key words: Social media networks, marital adjustment, and teachers